

- وزير التعليم العالي يفتح المعرض المركزي للمشاريع التطبيقية في جامعة تشرين
- "التربة" تختار حمص لإطلاق الخطة المتوسطة للتعليم في سورية
- وزير الإدارة المحلية من حماة يعتبر الوحدات الإدارية شريكاً لضبط الأسعار ويطلبها بالبحث عن الاستثمارات
- وزير الصناعة يعيد نعية معمل العصائر "المغضوب": "لأناخذ من فلاح ليرتاح ونقع بمشكلة صناعي غير مرتاح"!

## المقداد لـ إيغلاند: سورية تتخذ كل الإجراءات لتسهيل عودة اللاجئين إلى بلدهم

خلال الفترة الحالية وإمكانية توسيعها في المستقبل. وأكد الوزير المقداد أن سورية ترحب بعودة كل اللاجئين السوريين إلى وطنهم وتقوم باتخاذ كل الإجراءات والتسهيلات لتهيئة الظروف التي تضمن عودة طوعية وأمنة وظرفاً معيشية جيدة للعائدين في الوقت الذي تتعامل بعض الدول الغربية مع هذا الملف بطريقة سلبية وتستمر في فرض الإجراءات القسرية أحادية الجانب ولا تشجع اللاجئين على العودة إلى بلدهم تحت ذرائع باطلة.

وشدد الدكتور المقداد على ضرورة الالتزام بمبادئ العمل الإنساني والابتعاد عن التسييس، مشيراً إلى الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الدقيقة التي يمر بها الشعب السوري كنتيجة مباشرة للإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليه من قبل الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية.

وحت وزير الخارجية والمغتربين المجلس النرويجي للاجئين لبذل كل الجهود الممكنة للتخفيف من آلام ومعاناة اللاجئين وتسهيل عودتهم إلى بلدهم واستمرار التواصل لإزالة أي عراقيل مصطنعة أمام العودة الآمنة والطوعية لهم.

بدوره، أعرب إيغلاند عن تقديره للتسهيلات المقدمة من جانب الحكومة السورية لإنجاح عمل المجلس، مشيداً بالتعاون المثمر بين الجانبين، مؤكداً أن المجلس سيقوم بكل ما يمكن لضمان تعزيز هذا التعاون وتقديم المساعدات الإنسانية للفئات التي تحتاج إليها ولا سيما في قطاع التربية وإعادة تأهيل المدارس المتضررة.

حضر اللقاء من الجانب السوري الدكتور لؤي فلوح مدير إدارة أوروبا في الوزارة ورائنا الحاج علي مديرة إدارة المنظمات ومن جانب المجلس النرويجي للاجئين كارستن هانسن المدير الإقليمي للمجلس وأنا سيرفي مديرة المجلس في سورية والياس شيراوي مدير البرنامج الإقليمي.



بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم مع يان إيغلاند الأمين العام للمجلس النرويجي للاجئين والوفد المرافق له سبل تعزيز التعاون بين الحكومة السورية والمجلس. وتطرق الجانبان إلى خطط عمل المجلس في سورية

## سورية رئيس مجلس وزراء النفط العرب "أوابك" . . وتستضيف مؤتمر الطاقة العربي في 2024



وتطورات التعاون بين الشركات العربية المنبثقة عنها. كما بحث الاجتماع الدراسات الفنية والاقتصادية المنفذة والمتخصصة بصناعة النفط والغاز والطاقة ومتابعة شؤون البيئة والمفاوضات المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ إضافة إلى موضوع مؤتمر الطاقة العربي الثاني عشر. وسيجري الإعلان عن البحوث الفائزة بجائزة أوابك للبحث العلمي لعام ٢٠٢٠ حسب ما نشرته المنظمة على موقعها.

وتأسست أوابك عام ١٩٦٨ بموجب اتفاقية وقعت في بيروت بين ٣ دول على أن تكون دولة الكويت مقراً لها مع بروز الصناعة البترولية كعامل اقتصادي رئيسي مشترك بين معظم الدول العربية وتوسعت لتضم في عضويتها الدول التي يكون البترول مصدراً مهماً لدخلها القومي حيث انضمت سورية عام ١٩٧٣ ليصبح عدد أعضائها ١١ دولة.

اختتم اجتماع مجلس وزراء منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط "أوابك" الذي عقد اليوم عبر تقنية الاتصال المرئي بموافقة جميع الدول الأعضاء على استضافة دمشق لمؤتمر الطاقة العربي في عام ٢٠٢٤.

واتفق وزراء الطاقة والبترول المجتمعون ومن بينهم وزير النفط والثروة المعدنية المهندس بسام طعمة علي أن تتراأس سورية مجلس وزراء منظمة "أوابك" اعتباراً من كانون الثاني ٢٠٢٢ وحتى كانون الثاني ٢٠٢٣.

كما وافق جميع الأعضاء حسب بيان نشرته وزارة النفط والثروة المعدنية عبر صفحتها على الفيسبوك على استضافة دمشق لمؤتمر الطاقة العربي في العام ٢٠٢٤ بعد قطر التي ستستضيفه في العام ٢٠٢٣.

وعقد الاجتماع الـ ١٠٧ لمجلس وزراء المنظمة اليوم لمناقشة مشروع الميزانية التقديرية للمنظمة لعام ٢٠٢٢ ونشاطات الأمانة العامة لتفعيل وتطوير نشاط (أوابك)

## غراسيموف: الوجود غير الشرعي للقوات الأجنبية في سورية يقلل من فعالية محاربة الإرهاب

أكد رئيس الأركان الروسي فاليري غراسيموف أن الوجود غير الشرعي للقوات الأجنبية في سورية يقلل من فعالية مكافحة التنظيمات الإرهابية فيها. ونقل موقع روسيا اليوم عن غراسيموف قوله اليوم في تصريح أمام المحققين العسكريين للدول الأجنبية: إن الوجود العسكري غير الشرعي للولايات المتحدة وعدد من الدول الأخرى في سورية يساعد التنظيمات الإرهابية المنتشرة فيها على توسيع نفوذها.

وأوضح غراسيموف أن بلاده تواصل محاربة الإرهاب وتقديم المساعدة في عودة اللاجئين وإعادة البنية التحتية للحفاظ على سلامة الأراضي السورية ووحديتها.

وحول منطقة خفض التصعيد في إدلب أشار غراسيموف إلى أنه يجري العمل مع الجانب التركي لتنفيذ الاتفاقات القائمة ووقف الأعمال العدائية.



مركز التسوية في البوكمال  
يواصل استقبال الراغبين  
بتسوية أوضاعهم

3ص

غوميز:  
العلاقات الفنزويلية السورية  
عميقة ومتجددة

3ص

شعبان: الوجود الأمريكي  
على أرضنا احتلال ستم مقاومته  
بكل الوسائل الممكنة

2ص

## شعبان: الوجود الأمريكي على أرضنا احتلال ستم مقاومته بكل الوسائل الممكنة



الصيني منه في الوقت الذي فشل النظام الصحي الأمريكي في ذلك. يشار إلى أن وسائل الإعلام الصينية التي أجرت اللقاء هي وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" والتلفزيون المركزي الصيني "سي سي تي ان" إضافة إلى جريدة الشعب الصينية.

لو كان الغرب صادقاً في حديثه عن حقوق الإنسان لانضم إلى الصين وشاركها في سعيها لعلاقات طبيعية ومتساوية بين الدول. ولفتت إلى أن الصين كانت وما زالت انموذجاً للتطور ولحقوق الإنسان في العالم لأنها تعمل على تحقيق التنمية المتوازنة كما نجحت في مواجهة فيروس كورونا وحماية الشعب

هو أن يكون حراً في بلده. وبخصوص ما يسمى "قمة الديمقراطيات" التي دعت إليها الولايات المتحدة، قالت الدكتورة شعبان: من يسرق النفط والقمح من الشعب السوري لا يحق له الحديث عن الديمقراطية وأنه يجب أن تجرى أبحاث حول تاريخ الولايات المتحدة المليء بخلق الاضطرابات وإشعال الحروب وارتكاب الجرائم ونهب الثروات. وأشارت إلى أن هذه القمة هي تعبير عن إفلاس الولايات المتحدة في قيادة العالم وتمت الدعوة إليها وفق معايير سياسية للتدخل في الشؤون الداخلية للدول وأن الصين هي الدولة المؤهلة لقيادة العالم الذي أصبح اليوم متعدد الأقطاب، لافتة إلى أن سياسة سورية منذ سنوات هي التوجه شرقاً والصين هي النموذج الذي نتحمس للتعامل معه.

وأوضحت أن سياسة الصين في كل المجالات تتجه إلى نظام عالمي يعبر عن أسرة إنسانية واحدة دون التدخل في شؤون الآخرين من خلال مبادرة "الحزام والطريق" لأنه لا يمكن تحقيق الازدهار لأي بلد في بيئة عالمية غير مزدهرة بخلاف ما تفعله الولايات المتحدة والدول الغربية الاستعمارية التي سرقت موارد الشعب السوري والشعوب الأخرى، مؤكدة أنه

أكدت الدكتورة بثينة شعبان المستشارة الخاصة في رئاسة الجمهورية أن الولايات المتحدة الأمريكية موجودة في سورية لدعم الإرهاب وسرقة خيرات شعبها وأن ما يسمى "قانون قيصر" هو خرق أمريكي واضح لحقوق الإنسان ويلحق ضرراً كبيراً بالوضع الاقتصادي والمعيشي لهذا الشعب.

وفي حديث لبعض وسائل الإعلام الصينية، قالت الدكتورة شعبان: إن الولايات المتحدة موجودة في شمال سورية من أجل دعم الإرهاب وليس من أجل محاربهه وأن سورية تدين الإجرام الأمريكي الموجه لشعبها وتدين سرقة موارده وتؤكد أن الوجود الأمريكي على أراضيها هو احتلال ستم مقاومته بكل الوسائل الممكنة، وأضافت إن الحرب في سورية ساهمت في كشف أكاذيب الغرب وادعاءاته متسائلة إذا كانت الولايات المتحدة حريصة على حقوق المسلمين في الصين فلماذا تمارس الإرهاب الاقتصادي على الشعب السوري ذي الأغلبية المسلمة.

وأكدت أن المشكلة الأساسية التي تعاني منها الدول النامية هي التدخلات الخارجية في شؤونها السياسية والاقتصادية من قبل الدول الامبريالية التي نهبت ثروات الشعوب وأن أهم حق من حقوق الإنسان

## الاحتلال الأمريكي يواصل سرقة النفط السوري

ولفتت المصادر إلى أن الرتل كان قادماً من مطار خراب الجير الذي تستخدمه قوات الاحتلال الأمريكي قاعدة لها لدعم قواتها وتعزيز تواجدتها في الجزيرة السورية لضمان استمرارها بنهب وسرقة الثروات السورية. ويواصل الاحتلال الأمريكي نشر قواته في مناطق أبار النفط لسرقة النفط وحرمان الشعب السوري من ثرواته بالتزامن مع الحصار الجائر الذي يفرضه على الشعب السوري لمنع من الحصول على حوامل الطاقة والمواد الغذائية والأدوية وإعاقة إعادة إعمار ما دمره الإرهاب.

واصل المحتل الأمريكي عمليات النهب والسرقة للثروات السورية، حيث أخرج خلال الساعات الماضية عشرات من الصهاريج المحملة بمادة النفط الخام المسروق من الجزيرة السورية إلى قواعد في الأراضي العراقية. وذكرت مصادر أهلية في ريف اليعربية بالريف الشرقي للحسكة أن رتلًا مؤلفاً من ٨٢ أليّة للاحتلال الأمريكي غالبيتها صهاريج محملة بمادة النفط السوري خرجت من الأراضي السورية باتجاه الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي.



## الرابطة السورية للأمم المتحدة تدعو المجتمع الدولي إلى تنفيذ التزاماته للحد من سرقة الموارد الطبيعية السورية

لحقوق الإنسان وحقوق الشعوب وأليس من الواجب المهني العادي على الأمين العام للأمم المتحدة وعلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان أن تسمى الأشياء بأسمائها وأن يقال بوضوح لتلك الدولة إنها تنتهك العهدين وحقوق الإنسان. وتواصل قوات الاحتلال الأمريكي سرقة النفط السوري من الجزيرة السورية وتحمله عبر صهاريج إلى الأراضي العراقية عبر معبر الوليد غير الشرعي.

مصيبرها بنفسها" وفي فقرتها الثانية على أن "لجميع الشعوب، التصرف الحر بثرواتها ومواردها الطبيعية". وأكدت الرابطة أن هناك خرقاً واضحاً للفقرة الثانية من المادة الأولى حيث شاهد العالم بأكمله رئيس دولة كبرى يصرح بأنه أخذ النفط السوري وباعه وما زال يشاهد استمرار سرقة الموارد الطبيعية السورية ومنها النفط. وتسألت الرابطة: "هل يحتاج الأمر إلى اجتماع لمجلس الامن بحقوق نقضه حتى يعلن أن انتهاكاً قد حصل

بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وأشارت الرابطة إلى أهمية العمل على تنفيذ العهدين من قبل الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس حقوق الإنسان والمفوضية السامية لحقوق الإنسان والعالمين معهم مشددة على الوضع الخاص جداً للمادة الأولى الموحدة في العهدين التي تضمن سلم العالم وأمنه حيث تنص في فقرتها الأولى على أن "جميع الشعوب حق تقرير

دعت الرابطة السورية للأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان المجتمع الدولي إلى تنفيذ التزاماته في ضمان حق الشعوب بتقرير مصيرها بنفسها وبالتصرف الحر بثرواتها والحد من انتهاكات سرقة الموارد الطبيعية السورية ومنها النفط. وأكدت في بيان أهمية العمل على تنفيذ الالتزام بالعهدين المرتبطين بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادرين في ١٠/ كانون الأول عام ١٩٤٨ وهما العهد الدولي الخاص

## محافظ الحسكة لنيلوند: انتهاكات ميليشيا "قسد" تحرم الأطفال من التعليم



للقتال في صفوف الميليشيا. من جانبه، قال نيلوند أن المنظمة ستقوم خلال العام القادم بتوسيع مشاريعها في المحافظة وخاصة في مجالي التعليم والصحة وسيتم التركيز على الأطفال والحرص على مواصلة تعليمهم لضمان مستقبل أفضل لهم وفي المجال الصحي سيكون هناك دفعة مهمة ستصل إلى سورية من لقاح كورونا سيخصص قسم كبير لمحافظة الحسكة. وطالب مدير الدوائر والمؤسسات الخدمية في المحافظة بضرورة تدخل المنظمة بفاعلية لتحديد محطة مياه علوك كونها المصدر الوحيد لمياه الشرب وتأمين حل استراتيجي ينهي معاناة أبناء الحسكة والعمل على صيانة خط جر المياه من محطة علوك وصولاً إلى محطة الحمة كونه يتعرض لاعتداءات متكررة من قبل مرتزقة الاحتلال التركي والعمل على زيادة كميات مواد تعقيم مياه الشرب المقدمة لمؤسسة المياه في الحسكة وتأمين تجهيزات كهربائية لمحطات الضخ الأفقية بمحطة مياه علوك.

أكد محافظ الحسكة غسان خليل وجود أعداد كبيرة من الأطفال خارج العملية التعليمية جراء انتهاكات ميليشيا "قسد" واستيلائها على المدارس ومنع التعليم بشكل ممنهج ما يشكل خطراً كبيراً على المنطقة كون الجهل تربة خصبة لبناء الإرهاب. وأكد خليل لقائه ممثل منظمة الأمم المتحدة للطولة يونيسيف في سورية بوفيكور نيلوند استعداد المحافظة لتقديم الدعم لتسهيل عمل المنظمة في المنطقة لدعم القطاعات الخدمية والتعليمية داعياً إلى ضرورة توسيع أنشطة ومشاريع المنظمة في المنطقة خلال خطة العام القادم لتكون أشمل وتحقق فائدة أكبر للأهالي. وطالب خليل بضرورة تدخل المنظمات الإنسانية لكشف مصير المعتقلين في سجون ميليشيا "قسد" والعمل على إطلاق سراحهم وخاصة الأطفال ووقف الانتهاكات بحقهم واختطافهم لتجنيدهم إجبارياً

## غوميز: العلاقات الفنزويلية السورية عميقة ومتجذرة

بناءً على دعوة موجهة من المجلس الوطني الانتخابي لجميع الخبراء والهيئات الانتخابية. ولفت غوميز إلى أن العملية الانتخابية قدمت الضمانات اللازمة للشعب الفنزويلي لممارسة حرياته وحقوقه بالكامل من خلال الاقتراع عبر مشاركة أحزاب من جميع الأطياف السياسية، مبيناً أن المجلس الوطني الانتخابي المؤتمت الذي نظم الانتخابات بشكل كامل "أحد أكثر الأنظمة موثوقة وأماناً في العالم".

وقال غوميز: حتى القطاعات المعارضة التي تقوم بتشويه سمعة النظام الانتخابي الفنزويلي من الخارج ودعت إلى الامتناع عن التصويت شاركت في الانتخابات وأضاف أن الشعب الفنزويلي أثبت أنه شعب واع ولا يمكن إيقافه والشعب يرى أن الحكومة تمثله.

وشهدت الانتخابات البلدية والمحلية الفنزويلية إقبالاً جيداً في ظل مشاركة قوى المعارضة وحضور مراقبين دوليين.

وفي تصريح على هامش ندوة خاصة حول الانتخابات البلدية والمحلية الفنزويلية التي جرت في الـ ٢١ من الشهر الماضي أقامتها السفارة الفنزويلية بدمشق، قال غوميز: أن ما يربط فنزويلا مع سورية الصداقة والتعاون على المستوى الدولي ففي أصعب الأوقات كانت من الدول التي رفعت الصوت عالياً لرفض أي قرار يتناقض مع حقوق الشعب السوري لذلك فإن تبادل المعلومات حول الحقائق التي تجري في كلا البلدين مهم جداً لأن هذا الدعم يكون قويا عندما يكون مؤسساً على الحقيقة.

وعن الانتخابات الفنزويلية، ذكر غوميز أن تبادل الحقائق والأرقام حول الانتخابات مع المجموعات والروابط التي تدعم فنزويلا تأكيد على نزاهة العملية الانتخابية والنظام الانتخابي في فنزويلا، مبيناً أن المرشحين المنتمين للأحزاب السياسية التي تدعم الحكومة الوطنية حققوا فوزاً بـ ١٨ ولاية و٢٠٥ رئاسة بلدية ورافق العملية الانتخابية نحو ١٦٢ مراقباً دولياً



أكد القائم بالأعمال في السفارة الفنزويلية خواكين غوميز عمق علاقات الصداقة الفنزويلية السورية، مشيراً إلى ضرورة التضامن والتعاون بين كل الدول الحرة.

## مركز التسوية في البوكمال يواصل استقبال الراغبين بتسوية أوضاعهم



البلاد ناهيك عن سوق الشباب بالقوة للخدمة في صفوفها ومنهم المئات من الذين تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً ما يشكل انتهاكاً لحقوق الطفل والنواميس الأخلاقية المرعية التي تكفل حقوق الإنسان.

وتواصل ميليشيا قسد تكثيف عمليات المداومة والاختطاف التي تنفذها في المناطق التي تنتشر فيها في الجزيرة السورية حيث أقدمت على اختطاف عشرات المعلمين بحجة تعليم مناهج وزارة التربية الرسمية في

غدأ الجمعة الراغبين بالانضمام إلى هذه التسوية لإتاحة الفرصة أمام كل من لم تتلخخ يده بالدماء للعودة إلى حضن الوطن من المدنيين المطلوبين والعسكريين الفارين والمتخلفين عن الخدمات الإلزامية والاحتياطية. وفاة مواطنين اثنين نتيجة التعذيب في سجون ميليشيا "قسد" وفاة مواطنين اثنين نتيجة التعذيب في سجون ميليشيا "قسد" في غضون ذلك، توفي مدنيان اختطفتهم ميليشيا "قسد" أحدهما مدرس لغة عربية جراء التعذيب وظروف الحجز القسري القاسية التي يخضع لها المختطفون، وذكرت مصادر محلية من بلدة تل حميس أن المواطن م. د. ٣٥ عاماً توفي في أحد سجون ميليشيا "قسد" نتيجة التعذيب الذي تعرض له خلال فترة خطفه من قبل الميليشيا والتي دامت سبعة أشهر.

وفي السياق ذاته توفي مدرس اللغة العربية خ. ع. في بلدة القحطانية بعد اختطافه من قبل مجموعة مسلحة من ميليشيا "قسد" جراء الظروف القاسية والمعاملة السيئة التي تعرض لها.

توافد مئات المواطنين إلى مركز التسوية بمدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي لليوم الثالث على التوالي في إطار استمرار التسوية الشاملة الخاصة بأبناء محافظة دير الزور.

ونوه عدد من الذين تمت تسوية أوضاعهم بالإجراءات المبسطة والسهلة، معربين عن سعادتهم بالعودة إلى حضن الوطن. وقال المواطن عامر عوض في تصريح لمراسل سانا: إنه تمكن من عبور النهر من منطقة الجزيرة إلى مدينة البوكمال بعد أن منعه ميليشيا "قسد" ثلاث مرات وأجرى التسوية وسيلتحق مجدداً بصفوف الجيش العربي السوري للدفاع عن أرضه وعرضه، فيما أشار خالد حمدان إلى أنه جاء إلى مدينة البوكمال وأجرى تسوية لوضع بكل يسر. وعبر محمد اليوسف عن سعادته بالعودة إلى قريته وممارسة حياته الطبيعية بعد أن ابتعد عنها لسنوات، ولفت فرحان الخلف إلى أنه سوى وضعه بزم من ١٠ دقائق، داعياً جميع أبناء الجزيرة السورية إلى الانضمام لهذه التسوية لطى سنوات من التشرد والضغط النفسي.

وذكر المراسل أن مركز التسوية في البوكمال يستقبل

## صيانة 50% من خط الربط الكهربائي مع الأردن

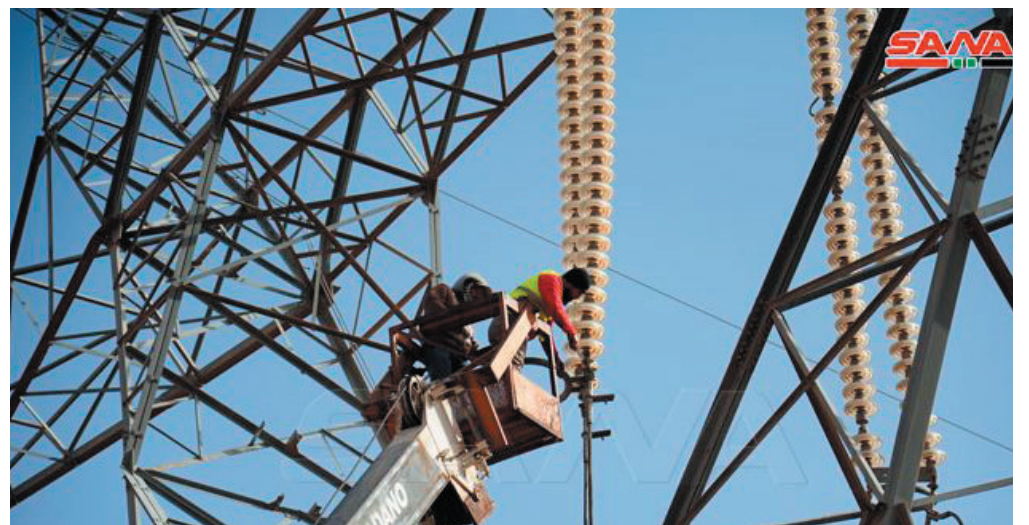
المهندس فواز الظاهر الذي بين أن فريقاً كاملاً من ورشات محافظات دمشق وريفها ودرعا والسويداء وحمص وحماة يعملون على إعادة تأهيل الخط. وقدر الظاهر قيمة الأضرار التي لحقت بالخط كبيرة بنحو خمسة مليون ونصف المليون يورو وعدد الأبراج المتضررة ٢٥١ برجاً أصلح ١٦٠ منها مع استنفار الورشات وتأمين المواد والتجهيزات اللازمة للعمل.

ومن موقع العمل ذكر علي الأسمر وهو عامل في ورشات صيانة حماة ان العمل يبدأ منذ ساعات الصباح الباكر وبشكل متسارع لإنجازه في الوقت المحدد فيما لفت رئيس ورشة خطوط التوتر العالي بالسويداء سامر سيف الدين إلى تواصل العمل على إصلاح خط الربط الكهربائي الذي ينقل الكهرباء بجهد ٤٠٠ كيلوفولط فيما أكد العامل حسين مضي من ورشات الصيانة بدمشق أن العمل مستمر رغم الظروف الجوية الصعبة.

الكهربائية من الأردن عبر الشبكة السورية وفقاً لاتفاق الدول الثلاث في الـ ٦ من تشرين الأول الماضي. وأوضح وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل أن الخط يربط محطتي شمال عمان ودير علي ووصلت نسبة إنجاز أعمال تأهيله إلى أكثر من ٥٠ بالمئة عبر كوادر وطنية ووفق برنامج زمني محدد بحيث تنتهي بحلول نهاية العام الجاري لتبدأ بعد ذلك عملية الربط الكهربائي بين الأردن وسورية ولبنان بشكل فعلي.

وخلال تفقده سير العمل في المشروع ذكر الزامل أن الخط تعرض خلال سنوات الحرب لأضرار كبيرة وأن إعادة إصلاحه تسهم بالحفاظ على استقرار المنظومة الكهربائية وتأمين وثوقية التغذية والحد من حالات الفصل الترددي.

ويبلغ طول خط الربط الكهربائي السوري الأردني ١٤٤ كيلومتراً وأعمال الصيانة تنفذ على مسافة تقدر بـ ٨٧٥ كيلومتراً ضمن الأراضي السورية حسب مدير المؤسسة العامة السورية لنقل وتوزيع الكهرباء



تتابع ورشات الصيانة بوزارة الكهرباء أعمال تأهيل خط الربط الكهربائي مع الأردن ويبدأ العمال جهوداً مضاعفة لإنهاء العمل مع نهاية العام حسب المعنيين تمهيداً لتزويد لبنان بجزء من احتياجاته من الطاقة

## وزارة الدفاع تعلن عن منحة دراسية لذوي الشهداء وجرحى العجز الكلي

وبينت الوزارة أن التقدم للمنحة يتم عن طريق مراجعة فروع وأقسام مديرية شؤون الشهداء والجرحى والمفقودين في المحافظات كافة.

للاغبين بالتقدم إلى هذه المنحة ١٥ مقعداً ضمن اختصاصات إدارة أعمال وإدارة معارض ومؤتمرات ودلالة سياحية وإدارة مكاتب سياحية ومنشآت.

مركز كنوز للتدريب والتأهيل السياحي والفندقي في منطقة الصبورة بريف دمشق. وأوضحت الوزارة في بيان أن عدد المقاعد المتاحة

أعلنت مديرية شؤون الشهداء والجرحى والمفقودين في وزارة الدفاع عن فتح باب التقدم إلى منحة دراسية خاصة بذوي الشهداء وجرحى العجز الكلي وذويهم في

## وزير التعليم العالي يفتتح المعرض المركزي للمشاريع التطبيقية في جامعة تشرين

اللاذقية - ياسمين شهيلة

افتتح الدكتور بسام إبراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي معرض المشاريع التطبيقية المركزي في المكتبة المركزية بجامعة تشرين تحت عنوان "طالب مبدع ... خريج مؤهل".

وأكد إبراهيم أهمية هذه المشاريع وضرورة الاستفادة منها في القطاعات التنموية، ذلك أن توجه الوزارة اليوم هو التركيز على مشاريع التخرج التنموية التي ترتبط بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يخدم بلدنا سواء في مرحلة الإجازة الجامعية (مشاريع السنة الأخيرة) أو مرحلة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه، منوهاً أنه في نهاية المعرض سيتم اختيار المشاريع المتميزة التي سوف تنال جوائز، كما سيتم تكريم جميع المشاركين في هذه الفعالية لأهميتها العلمية والبحثية.

من جانبه أكد الدكتور بسام حسن رئيس جامعة تشرين أهمية عرض الطلاب لمشاريعهم باعتبارها فرصة لاحتكاك وتبادل الأفكار والعصف الذهني والإبداع وتقديم ما هو أفضل لسوق العمل، مشيراً إلى أهمية التواصل الفعال بين الجامعة وسوق العمل قائلاً: لدينا شركاء من غرفة التجارة والصناعة، وكثير من الفعاليات من مدينة اللاذقية، وعلى مستوى القطر، ونحن نريد أن ندمج بين أصحاب المصلحة وطلبتنا لتحويل الفكرة الإبداعية إلى حقيقة، ذلك أن تكامل المعارف مع المهارات يتبع المهندس المؤهل الذي نريد، وهو المهندس الذي يحتاجه سوق العمل، ويبحث عنه.

وخلال جولة الوزير في المعرض أطلع على المشاريع المشاركة، واستمع من الطلاب إلى شرح مفصل عن هذه المشاريع، وآلية تنفيذها، والاستفادة منها، والصعوبات التي واجهتهم، والقيمة المضافة لهذه المشاريع في سوق العمل.



يُذكر أن هذا المعرض هو الثالث لسلسلة المعارض التطبيقية التي تقيمها شاركت فيه ٨ كليات وجهات علمية أخرى بأكثر من ١٢٠ مشروعاً نفذها ٣٢٠ رئاسة جامعة تشرين سنوياً، والذي تميز هذا العام بالمشاركة الواسعة؛ إذ شاركوا في مختلف الاختصاصات الهندسية.

## برنامج عمل لإنهاء توزيع المازوت بداية العام باللاذقية

اللاذقية - مروان حويجة

اعتمدت لجنة المحروقات الفرعية في اللاذقية في اجتماعها برنامجاً لانتهاج من عملية توزيع مادة مازوت التدفئة لكل المواطنين المسجلين للحصول عليها قبل نهاية العام، إذ قررت اللجنة توزيع مادة المازوت على الشركات العامة الإنشائية وفق الكميات المتاحة بالمحافظة، واحتياجات هذه الشركات بناء على المشاريع القائمة، وتبعاً لمؤشرات تقدم نسب الإنجاز فيها مع مراعاة توقف عدد من المشاريع مثل مشاريع الطرقات نتيجة دخول فصل الشتاء، وإدخال الوفرة الناتجة عن ذلك في زيادة الكميات الممكن توزيعها كمازوت تدفئة للمواطنين.

وطالب المحافظ عامر إسماعيل هلال زيادة مخصصات مادة المازوت للجهة التي تنفذ الأعمال في مطمر "قاسية"، وذلك بعد جولة التتبع لتنفيذ المطمر بما يكفل سرعة إنجازه ووضعها بالخدمة ضمن المهلة التي تم تحديدها. وعرضت اللجنة الطلبات الواردة، حيث تمت الموافقة على بعض منها وفق الإمكانيات ومخصصات المحافظة من المادة، وبناء على التعليمات الناظمة المعمول بها.

ووفقاً لبيانات فرع شركة سادكوب التي أوردتها مدير فرع الشركة سنان بدور فقد بلغت نسبة توزيع مادة المازوت حتى تاريخه حوالي ٥٠ بالمئة، لافتاً إلى زيادة مخصصات التدفئة للمحافظة مؤخراً، ليصار إلى الانتهاء قبل نهاية العام من التوزيع لكافة البطاقات العائلية.

وناقشت اللجنة بحضور رئيس مجلس محافظة اللاذقية المهندس تيسير حبيب، ومدير مكتب ذوي الشهداء والجرحى في الأمانة العامة لمجلس المحافظة، والمديرين المعنيين، الإجراءات في إطار إعداد مقترح للجهات الحكومية فيما يتعلق بتوزيع مادة المازوت والغاز المنزلي للجرحى وذوي الشهداء.



## الهطولات المطرية المنخفضة تستنزف المياه الجوفية . .

دمشق - ميس خليل

المطري المنخفض على تصارييف الينابيع والأنهار، وكما تأثرت المياه السطحية نتيجة قلة الهطولات المطرية وكان التعويض على حساب المياه الجوفية حيث يتم استجرار المياه الجوفية للاستخدامات المختلفة.

معاون المدير أشار إلى أن القطاع الأساسي المستهلك للمياه هو القطاع الزراعي حيث تشير المعطيات إلى أنه يستهلك ما يقارب ٨٨٪ من الموارد المائية بالمقارنة مع ٩٪ للشرب و٣٪ للقطاعات الأخرى، ما يستلزم التوجه للترشيد وعقلنة الاستخدام في هذا القطاع بالتعاون مع وزارة الزراعة ومستخدمي المياه من خلال التوجه بالخطط الزراعية نحو الزراعات الملائمة لظروف وندرة الموارد المائية المتاحة، أي الزراعات التي تحتاج لياه أقل وذات عائد اقتصادي جيد، والتشجيع على الزراعات المطرية (البعلية) ونشر تقنيات حصاد مياه الأمطار على مستوى الحقل، والعمل على تأمين مصادر بديلة عن طريق معالجة مياه الصرف الصحي والصناعي قبل صرفها إلى المجاري المائية وذلك بهدف استخدامها في الري الزراعي كمصدر إضافي، وحماية الموارد المائية من التلوث، والتحول إلى الري الحديث الذي يوفر حوالي ٥٠٪ من مياه الري مقارنة بأساليب الري التقليدي، ورفع كفاءة الاستخدام إلى ما يقارب ٩٠٪.

وكشف كمال الدين أنه تم إحداث مديرية الإرشاد المائي

أكد الدكتور باسل كمال الدين معاون مدير عام الهيئة العامة للموارد المائية لـ"البحث" أن الهطولات المطرية كانت خلال الموسم الماضي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ قليلة، ولم تصل إلى المعدل السنوي، ولا سيما في المناطق الشرقية والشمالية، كما كان للتغيرات المناخية والتغير في كمية الهطول وتواتره والشدات المطرية أثر سلبي على تخازين بحيرات السدود المنتشرة في كافة المحافظات، حيث يبلغ عدد السدود المنفذة في سورية ١٦٤ سداً، وذلك بعد أن تم تدشين سد الوغر في منطقة النبع والذي يهدف إلى درء الفيضان عن مدينة النبع، ويبلغ حجم التخزين التصميمي لهذه السدود ٩,١٨ مليار م٣، منها ١٦١ سداً ضمن نطاق عمل الهيئة العامة للموارد المائية بحجم تخزين أعظمي ٢,٩ مليار م٣، أما بقية السدود (تشرين، الفرات، البعث)، والواقعة على نهر الفرات، فهي ضمن نطاق عمل المؤسسة العامة لسد الفرات بحجم تخزين يقارب ١٦ مليار م٣.

وأوضح كمال الدين أن تخازين السدود التابعة للهيئة بداية موسم الري الماضي بلغت ١٦٣٢,٤ مليون م٣، وبعد انقضاء موسم الري وتقديم مياه الري للفلاحين ضمن شبكات الري الحكومية بقي التخزين في بحيرات السدود حتى تاريخه ٦٧٧,٢٩ مليون م٣، منوهاً إلى تأثير الهطول



وأكد كمال الدين على ضرورة العمل على نشر ثقافة الري الجماعي والتشاركية في مجال استخدام المياه وتشجيع العمل الجماعي عن طريق تشكيل جمعيات مستخدمي المياه خاصة وأن الغرض الأساسي من تشكيلها هو الاستخدام التشاركي الأمثل للموارد المائية بشكل فعال بما يضمن رفع كفاءة استخدام المياه ومراقبة كميات المياه المستجرة وتركيب شبكات الري الحديث ويتم ذلك عبر تفعيل عمل مجالس إدارة الجمعيات بالتنسيق والإشراف من قبل مديريات الموارد المائية.

وجمعيات مستخدمي المياه، بهدف رفع كفاءة استخدام الموارد المائية وبشكل خاص للأغراض الزراعية من خلال الاستثمار الجماعي للمصادر المائية من قبل الفلاحين الأعضاء في الجمعية ومن خلال تركيب شبكات الري الحديث ما يحقق عدالة التوزيع المائي بين جميع المنتفعين ويقلل التكاليف الاقتصادية المتعلقة بالتشغيل والصيانة وزيادة مردود الأراضي الزراعية وقد بلغ عدد الجمعيات المشكلة في المحافظات حتى تاريخه ٢٥٦ مختلف الأغراض منها ٢٢٥ للأغراض الزراعية.

## ”التربية“ تختار حمص لإطلاق الخطة المتوسطة للتعليم في سورية

وتم إعدادها على مدى عامين بدعم من اليونسكو واليونسيف عبر ورش عمل دائمة، لافتاً إلى أن الخطة تركز ما طرحه الدستور السوري بأحقية التعليم للجميع، مشيراً إلى أنها تتألف من ستة فصول، الأول هو أثر الأزمة على الواقع السكاني والاقتصادي والتعليمي، والثاني تحليل واقع التعليم في سورية، والثالث أولويات الخطة متوسطة المدى للتعليم، والرابع مخاطر تنفيذ الخطة وتدابير التخفيف منها، والخامس سيناريوهات كمية وكلفة تنفيذ الخطة، أما الفصل السادس فهو أطر تنفيذ ومتابعة وتقييم الخطة متوسطة المدى للتعليم، ودراسة آثار الأزمة وتحليل الواقع، ووضع أولويات لتطوير قطاع التربية.

وأوضح شغري أن الأهداف العامة للخطة تشمل وصول أمن ومنصف للتعليم وتحسين أساليب التعليم والتعلم، وبناء القدرات المؤسساتية، مشيراً إلى أن تكلفة تنفيذ الخطة التعليمية المتوسطة المدى تقدر بحوالي ٦٢٣ مليون دولار.

ممثلاً منظمة اليونسيف في سورية بو فيكتور نيلوند أشار في رسالة صوتية مسجلة إلى أهمية التعاون لتلافي آثار الحرب على الطلاب والكوادر التدريسية للنهوض بالعملية التعليمية.

بدورها رئيسة قسم التعليم الإقليمي في مكتب اليونسكو-بيروت هنا يو شيمو تو بينت أن الخطة هي نتاج اجتماع خبرات مشتركة، وتعتبر دليل عمل لسنوات قادمة تسمح بتعزيز هدف التنمية المستدامة، وقد أولت المنظمة اهتماماً كبيراً لضمان التعليم، خصوصاً أن الأزمة أثرت على منجزات التعليم التي حققتها سورية قبل ٢٠١١، وهي تعكس صورة الوضع التعليمي وأثار الحرب على الناس والبنى التحتية.

وقالت شيمو تو: لمسنا ذلك خلال زيارتنا للمدارس انخفاض مستوى الالتحاق بالتعليم الأساسي والثانوي خلال عامي ٢٠١١ و٢٠١٨ بنسبة ٤٠٪، مؤكدة على ضرورة التنسيق بين الشركاء في التعليم لتحديد احتياجات الطلاب والمعلمين، ولاسيما أن الخطة تهدف لبناء مستقبل لأطفال سورية.

محافظ حمص المهندس بسام بين أن إطلاق الخطة المتوسطة المدى للتعليم في سورية من حمص له دلالة كبيرة وأهمية خاصة، نظراً لما عانته المدينة من ويلات الإرهاب، مشيراً إلى أن القطاع التعليمي عانى أضراراً كبيرة عبر تدمير عدد كبير من المدارس، ما تسبب بانقطاع قسم من الطلبة عن الدراسة بسبب تهجيرهم من منازلهم، وبالتالي فإن الأولوية الأهم في سورية للطلاب الذين تركوا مقاعد الدراسة لإعادة تعليمهم إليها.



### حمص - سمر محفوظ

دراسة معمقة لتكون حافزاً لإيجاد منافذ جديدة وتمويل جديد لدعم هذه العملية التربوية التي تبني المستقبل، خصوصاً أن إعادة إعمار سورية لا يتم عبر بناء الحجر والمنشآت فقط بل عبر إعادة بناء الإنسان من خلال التعليم، وبالتالي فإن الخطة تهدف لإيجاد أفق جديد للتعليم يتناسب مع طموحات السوريين لبناء مستقبلهم عبر تطوير البنى التحتية وتدريب الكوادر، وتحسين الواقع المعيشي للمعلم، وأكد أن الشهادات السورية لم يتوقف الاعتراف بها بأي يوم من الأيام والإحصائيات تؤكد أن الشهادة السورية هي الأفضل من خلال ما يحققه الطلبة السوريون في جامعات العالم من نجاحات وتفوق.

مدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة التربية غسان شغري أوضح أن الخطة المتوسطة المدى في سورية تمتد لثلاث سنوات من ٢٠٢١ وحتى ٢٠٢٣،

لم يأخذ اختيار وزارة التربية محافظة حمص لتطلق منها ”الخطة المتوسطة للتعليم في سورية“ من فراغ، بل ثمة سبب دفعها إلى ذلك، أوجزه وزير التربية الدكتور دارم طباع بقوله: ”المحافظة التي أفضلت أكبر مخطط دولي لتخريب -ليس سورية فحسب- بل العالم بأسره“.

وبين طباع خلال حفل إطلاق الخطة اليوم، أن الأخيرة هي جزء من إستراتيجية سورية لعام ٢٠٣٠، وأن الوزارة استقت قسماً من هذه الإستراتيجية بالتعاون مع المعنيين بالقطاع التربوي، لافتاً إلى وجود ٢,٥ مليون طالب خارج التعليم حالياً بسبب الحرب والوضع الاقتصادي الصعب، وأنه تم وضع الخطة بعد

## نقص ونقل مزاجي يشيان بخلل تربوي باللاذقية



### اللاذقية - أريج معروف

مقتنعاً، إذ بيّنت أنه ضمن محور المدارس التابعة لمجال إشرافها لم تستطع قانونياً تغطية النقص الحاصل في مدرسة بحمرا إلا من مدرسة بتعلة المذكورة، وذلك لأن أي إجراء آخر سيحملها مسؤولية على حد قولها!

أما الموجّه الاختصاصي ياسر شاهين فأكد أن لا علم له بحال المدرسة صاحبة الوضع الصحي، خاصة أن إدارة المدرسة عليها إعلام التوجيه بحيثيات ووضع أي مدرس مرفقاً بتقارير طبية لينظر بوضعه وغير ذلك لا يمكنه أن يفعل شيئاً قانونياً.

وأخيراً، مع هذه الاجابات المفككة والمشتملة فإن الوضع غير سليم ومفكك، مع وجود خلل في مفاصل مديرية التربية، لا سيما أن وضع المدارس في المحافظة غير مرض من ناحية نقص المدرّسين في مكان، والفائض في مكان آخر.

فهل يعقل أن لدى مدارس في المدينة فائضاً كبيراً، حيث توزع الحصص على أربعة مدرّسين أو أكثر، ومدارس الريف تعاني الأمرين من أجل تأمين مدرس يغطي الملك بالكامل؟! رد الموجّه المشرفة سوزان محمد لم يكن مفهوماً ولا

لم تلق شكوى أهالي طلاب مدرسة جابر مهنا في قرية بتعلة في منطقة القرداحة أذنا صاغية من مديرية التربية رغم مضي نحو ثلاثة أشهر من الفصل الدراسي الأول، ولم تدخل على صفوف أبنائهم مدرسة لغة انكليزية لغاية الآن، وذلك بعد نقل مدرسة اللغة على حساب العملية التعليمية وتدريب الطلاب.

مدير المدرسة رواء حميشة أبدت تحفظها على هذا الأمر، لا سيما أن المدرسة نقلت بطريقة الضغط من الموجّه المشرفة على المدرسة، إذ لم يؤمن البديل قبل النقل، موضحة أنه لم يبق سوى مدرسة لغة انكليزية واحدة في المدرسة، وهي على أبواب تقاعد، ولديها وضع صحي لا يمكنها من تغطية كامل الحصص، والنقص السذي حصل، لتصبح الصفوف الأولى من دون مدرسة لغة.

## تشغيل جهاز "PCR" في صحة طرطوس

يصل إلى ٧٠ مسحة. ولغت أيمن إلى أن جهاز PCR الذي تم تقديمه من قبل منظمة الصحة العالمية تنقصه العديد من الأدوات، ولذلك يتم العمل بطريقة يدوية في المرحلة الأولى، وبعدها تبدأ المرحلة الثانية، حيث يتم تضخيم الفيروس، ويستخلص منه ٥٠ مليون فيروس، وبعد ذلك يتم وضع العينة على جهاز القارئ الذي يستغرق ٩٠ دقيقة لإعطاء النتيجة، وبعد قراءة النتائج يتم وضعها على الحاسب، ثم إرسالها إلى مديرية الأمراض السارية، مشيراً إلى أن معظم القيم نتائجها إيجابية بنسبة ٧٥٪، أي أن عدد العينات الإيجابية ٣٠ عينة مقابل ١٠ عينات سلبية تقريباً بشكل يومي.

الجدير بالذكر أنه لم يتم تفعيل خدمة فحص المسافرين، كون المخبر في مرحلة الإقلاع.

### طرطوس - رشا سليمان

باشرت مديرية صحة طرطوس بتشغيل جهاز فحص عينات الكورونا (PCR) التابع للمديرية مؤخراً من أجل فحص عينات من مرضى المشافي التابعة للمديرية، والهيئة العامة لمشفى الباسل، لتخفيف الأعباء المادية والجهد على المواطنين في ظل جائحة كورونا.

رئيس مخبر فحص الكورونا في المديرية، د. أيمن بديع، أوضح أن فريق العمل داخل المخبر يتكون من أربعة أطباء وأربعة فنيين يعملون في المخبر لمدة ٧ ساعات متواصلة، علماً أن فحص العينات هو إجراء مجاني يتم أخذها من المرضى في المشافي من قبل فريق عمل خاص بالمسحات تابع للأمراض السارية والمزمنة في المديرية، مبيّناً أن عدد المسحات اليومية



## وزير الصناعة يعيد نعية معمل العصائر "المغضوب"؛ "لا نأخذ من فلاح ليرتاح ونقع بمشكلة صناعي غير مرتاح"!

إذا... لماذا؟!

اليوم يجد وزير الصناعة نفسه أمام مأزق الحشرية الصحية "وفي عقر دار الإعلام"، حيث منبر الوزراء للتوجه للرأي العام كما خطط حكومياً، ليعترف باللغظ الذي أفرزه تصريحه السابق تحت يافطة "المعمل غير مجد"، وبالتالي بات لزاماً توضيح الصورة، وفق تعبيره، من بوابة التصور الذي حاول إيصاله، ومفاده أن للحمضيات اهتماماً حكومياً كبيراً لحصول يوصف بالاستراتيجي "كنوع من زر الرماد في العيون في الخطابات التنفيذية"، لأنه رسمياً وتطبيقياً "لا استراتيجي ولا هم يحزنون" بدلالة حرمانه من الدعم من المدخلات وحتى المخرجات، وبالتالي يعود صباغ اللقول: إن النهج يتركز على التشاركية لتشغيل المواقع الإنتاجية، في زمن لا يمكن تحييد الكلف الاستثمارية لهذا منشآت تحتاج لسلسلة متكاملة، و٣ معامل خاصة رقم لا بأس به قياساً لكميات الحمضيات الموجودة والمستجرة، ليطفو السؤال: مادامت العامل الثلاثة تكفي، لماذا تكرر أزمة التسويق، ويتكسد الإنتاج، ويصبح همماً على قلب صاحبه؟!

رغم التعويل!

ومع ذلك يعول الوزير على مساعي الأصدقاء لإقامة معمل للحمضيات العصرية، وهذا ما يذكرنا بما كشفته المؤسسة العامة الغذائية في آذار ٢٠٢١ عن نيتها إعادة إحياء المعمل في الساحل، وطرح المشروع على شركة "بنيد المستضعفين" الإيرانية، ولم يتحرك شيء حتى الآن، علماً أنه أعلن عن المشروع ٦ مرات داخلياً ولم يتقدم أحد، وتم اللجوء إلى طلب عروض بالمراسلة لإجراء عقد بالتراضي عدة مرات ولم يتقدم أي عارض للمشروع الذي حدد مكانه في موقع الشركة العامة لصناعة الأخشاب على مساحة ٤٠ دونماً، بطاقة سنوية ١٥٠ ألف طن، و٢٠٠ طن مكثفات استوائية.

مرة أخرى لا جدوى!

بدا الوزير مصراً على أهمية المحفزات المتعلقة بالتصدير لمنتج الحمضيات إلى دول الجوار، وأن ذلك باهتمام حكومي متكامل مع وزارات: الزراعة والاقتصاد والإدارة المحلية لتوضيب وفرز الحمضيات عبر منشآت تعنى بقواعد التصدير المتعلقة بالاعتمادية والأثر المتبقي، وينتهي الحديث بما بدأه: "لا جدوى تقي نفسها، العملية تحتاج لتسأن بين حلقات الإنتاج، إذ لا نستطيع أن نأخذ المنتج من الفلاح ليرتاح، ثم نقع بمشكلة الصناعي غير المرتاح"، هذه هي إفادة الوزير كما تصورها، فهل وضحت الصورة؟! والكلام دائماً لأبرز مسؤول صناعي حكومي وليس غيره، اللهم هل بلغت يا مزارع؟!



الخاص تنتج العصائر من الحمضيات السورية، ما يحضض الكلام المتعلق بنوعية حمضياتنا غير العصرية، في وقت انتقل التهامس إلى العلن في كثير من المنصات والندوات والمقالات والتصريحات بأن ثمة يداً "ضاربة"، قوامها رجال أعمال ومال، وشركاؤهم من المتنفذين والمسؤولين الذين لم يضعوا يد البركة على المشروع الحكومي المنوع وغير المرغوب، حتى مع إعلان أحد رجال الأعمال المقتردين والمتنفذين عام ٢٠١٩ عن حصوله على رخصة لإنشاء معمل عصائر في الساحل، ما زاد القضية تعقيداً وغموضاً لجهة العداوة المبطنة والمعلنة للمعمل.

لا شك أن المعمل الحكومي "المغضوب" هو الأول من نوعه في الساحل السوري، وذلك بعد مطالبات عديدة من المزارعين منذ سنوات لإنشاء معمل عصائر في المنطقة، وتصريف المحصول لجغرافياً زراعية تعاني من تكس ببعض المحاصيل بسبب كثافة الإنتاج، وقلّة عملية التسويق أو بيع المنتج، بالتزامن مع الصعوبات التي يعاني منها مجال التصدير.

دمشق - علي بلال قاسم

مع أن التصريح "اللاه" لوزير الصناعة زياد صباغ أمام المجلس المركزي للعمال (قبل نحو أربعة أشهر)، والقائل: بأنه لا جدوى اقتصادية من إنشاء معمل للعصير في الساحل، قد أثار الكثير من الجدل والامتعاض، لاسيما عند شريحة المزارعين الذين يرون في المشروع بارقة أمل، إلا أن الملف بحكم قدمه وتاريخه لم يكن لينتظر الوزير صباغ ليتلو نعية المعمل الذي لم يولد بعد، سوى حجر أساس وضع في عام ٢٠١٥ بمدينة اللاذقية، ولم يتغير شيء على الأرض منذ ذلك الحين، ما عدا المزيد من التصريحات والمشاريع على الورق فقط!!

يدحض المبررات

مبررات الوزير آنذاك تمحورت حول وجهة نظر لطالما تم تداولها عند الكثير من المختصين بأن أكبر كمية إنتاج من الحمضيات ليست للعصير وإنما للمائدة، وهذا ما لم تكن له أذان صاغية عند الكثيرين في ظل وجود ٣ معامل للقطاع

## تخصيص 5 طلبات يومياً من المازوت لدعم القطاع الزراعي بحلب

القلمح، وذلك في إطار التوجه الحكومي لدعم القطاع الزراعي، ووضع في سلم الأولويات، ونظراً لدور محصول القمح الاستراتيجي، في الحفاظ على الأمن الغذائي .

وبالغلة ٣٤ طلباً يومياً . وأكدت اللجنة على أهمية دعم القطاع الزراعي بالمرحقات اللازمة خلال فتره البذار والفلاحة، وذلك تنفيذاً للخطة الزراعية المحددة لمحصول

بخمسة طلبات يومياً من المازوت الزراعي، وبمعدل ١٠٠ ألف لتر يومياً، وذلك لتغطية كامل احتياجات المحافظة حيث تشكل هذه الكمية حوالي ١٥٪ من واردات حلب،

حلب - معن الغادري

قررت لجنة المرحقات خلال اجتماعها اليوم تخصيص القطاع الزراعي خلال شهري كانون الأول وكانون الثاني،

## خطة زراعة الشوندر . . الإحجام غير مبرر والكمية المزروعة غير اقتصادية . .!



الزراعية لغاية تاريخ ٢٩ تشرين ثاني ٢٠٧٤٦ كغ، مع العلم أن كل واحد كيلو من بذار يكفي لزراعة دونم واحد، وكذلك تم تأمين المازوت اللازم لتجهيز الأرض للزراعة بمعدل ٨ لتر لكل دونم، وكذلك السماد، والمياه، ومع ذلك لاحظنا إحجام الكثير من المزارعين عن زراعة المحصول لأسباب غير مبررة، باستثناء مبرر انحباس الأمطار وتأخرها موعد الهطول حيث لم يتمكن بعض الفلاحين من تجهيز وفلاحة أراضيهم حتى تاريخه. وأشار المدير إلى أنه سبق أن تم عقد العديد من النشاطات الإرشادية مع المزارعين، وبحضور عدد من المدراء في وزارة الزراعة، ومحافظة حماة، وتمت مناقشة كافة الهواجس التي كان يطرحها المزارعون، وحلها لجهة تعديل سعر المحصول مرتين، وتأمين كافة متطلبات الزراعة، كما تم إنذار جميع الفلاحين المتعاقدين خطياً، وحثهم على الزراعة في الموعد المناسب.

وإن الكمية المزروعة - والكلام لزروف - لا يمكن أن تكون اقتصادية لتشغيل معمل سكر تل سلح، ووفقاً للتقديرات المتوقعة حتى تاريخه لن تتجاوز ٦١ ألف طن، نافياً صدور أي تمديد لموعد زراعة الشوندر حتى الآن.

دمشق - البعث

بالتزامن مع انتهاء زراعة موسم الشوندر السكري لهذا العام تساؤلات عديدة أثرت حول المساحة التي تمت زراعتها بشكل فعلي، وسبب تعثر هذا الموسم، وهل تكفي الكمية المقدرة لتشغيل معمل سكر تل سلح؟، وهل سيتمسك الفلاح بهذا المحصول الاستراتيجي، أم أنه سيتجه ليحقق أرباح سريعة كزراعة الفستق، والكمون وبشكل يجعله خارج العملية الإنتاجية مستقبلاً؟!

مدير الثروة النباتية في هيئة إدارة وتطوير سهل الغاب، المهندس وفيق زروف، بين في تصريح خاص لـ "البعث" أن خطة زراعة الشوندر السكري لهذا العام كانت تتضمن زراعة ٤٣٢٢ هكتار، ووفقاً لأخر الإحصائيات للأراضي المزروعة في الغاب فقد بلغت المساحة المزروعة ١٧١٣ هكتار، إلا أنه توجد مساحات أخرى تم تنفيذ الزراعة فيها، وتوزيع البذار للمالكين لكنها لم تدخل ضمن الإحصاءات بعد، ولكن للأسف لم يتم تنفيذ الخطة كاملة بالرغم من أنه تم تأمين كافة المستلزمات من البذار الذي تم توزيعه ضمن المواعيد المحددة حيث بلغت كمية البذار الموزعة من قبل المصارف

## وزير الإدارة المحلية من حماة يعتبر الوحدات الإدارية شريكاً بضبط الأسعار ويطالبها بالبحث عن الاستثمارات

حماة - حسان المجدد

دعا المهندس حسين مخلوف وزير الإدارة المحلية والبيئة خلال اجتماع موسع مع رؤساء مجالس الوحدات الإدارية في محافظة حماة اليوم، إلى الوقوف على مطالب المواطنين وتقديم كل التسهيلات الممكنة لهم وتبسيط الإجراءات، وتفعيل دور المجالس المحلية نظراً لدورها الهام بكافة الخدمات المقدمة للمواطنين، مبيناً أن الهدف من الاجتماع تحمل المجالس المحلية مسؤوليتها في المشاريع المختلفة التي تهم المواطن، مع التأكيد على دورها بضبط وقمع المخالفات، ومنع الاستثناءات إضافة لدورها بضبط الأسواق مع بقية المؤسسات الحكومية.

وأوضح المهندس مخلوف أنه يتوجب على الوحدات الإدارية تتبع الخطط الاستثمارية، والبحث عن استثمارات جديدة تؤمن إيرادات للبلديات للمساهمة بتحسين واقع الخدمات التي تقدمها للمواطنين، والاستمرار بالتشدد بضبط ومنع مخالفات البناء، وتنفيذ مشاريع تنموية ضمن هدفها الصحيح، بالتوازي مع تعزيز تجربة الأسواق الشعبية، والعمل بخطط مستمرة لتحسين واقع الخدمات المواطنين. وشدد مخلوف على تفعيل الاستثمارات لزيادة الإيرادات، وأن وزارة الإدارة المحلية بدأت وبالتعاون مع وزارة العدل بتشكيل لجان في كل محافظة لتحصيل الحقوق من المستثمرين وفق نظام بي او تي، وأنه تم تفويض المحافظين وفق القانون ١٠٦ لعام ١٩٥٦ بإخضاع الاستثمارات للنفع العام عبر تعديل بدلات تلك الاستثمارات الصغيرة العائدة للمجالس المحلية.

وأضاف مخلوف أن الوزارة نفذت ورشتي عمل في مجال تطبيق اللامركزية الإدارية بغية إطلاق برنامج الانتقال من المركزية إلى المحلية، وهذا البرنامج أصبح جزء لا يتجزأ من عمل الحكومة، ويساهم في منح الصلاحيات للمجالس المحلية، ما يتطلب منا التصدي لكل القضايا، مشيراً إلى وجوب ارتباط المجالس المحلية بكل خدمات القرية والبلدة، وأن تكون الوحدات الإدارية شريكاً مهماً بضبط الأسعار ومراقبتها.

وشدد وزير الإدارة المحلية والبيئة على ضرورة تطبيق المرسوم رقم ٤٠ للعام ٢٠١٢ المتعلق بمخالفة البناء وإزالة مخالفات البناء بشكل فوري مع التأكيد على التوعية بما تؤدي إليه هذه المخالفات من خسائر بالنسبة لمرتكبيها، مؤكداً أن أغلب قضايا المواطنين تحت عائق الوحدات والمجالس المحلية. ووجه مخلوف بتنشيط العمل بالمناطق الصناعية للبدء بتنفيذها في أسرع



المجالس المحلية والأعمال المنوطة بها، مبيناً أن المحافظة تقوم بكافة الإمكانيات للنهوض بالواقع الخدمي على مساحة المحافظة.

وتركزت مداخلات رؤساء الوحدات الإدارية وأعضاء مجلس المحافظة على زيادة حصة المحافظة من الكهرباء سيما وأن هناك ٥٥ ميغا من حصة المحافظة للخطوط المعافاة من التقنين فضلاً عن ٨ ميغا لعمل الرستن بمحافظة حمص و٥ ميغا لخان شيخون وسراقب بمحافظة إدلب، إضافة إلى زيادة ملاك الوحدات الإدارية، وزيادة الكادر العامل في مراكز خدمة المواطن واستكمال أعمال أتمتة المصالح العقارية بحماة وتسريع وتأثر العمل بالتعاون مع جامعة حماة، وضرورة إحداث شركة نقل داخلي.

وقت ممكن كونها تساهم في تجميع مختلف المهن والصناعات في مكان واحد بعيداً عن مراكز المدن والبلدات، فضلاً عن المنعكسات والنتائج الإيجابية لهذه المناطق الصناعية من النواحي المعيشية والاقتصادية والتنموية، مؤكداً على متابعة الصناعيين والحرفيين الذين تم تخصيصهم بمقاسم في توسع المنطقة الصناعية بمدينة حماة، والمباشرة بأعمال الترخيص والبناء وتذليل كافة المعوقات التي تعترضهم، وطالب بدعم القطاع الزراعي بالمحروقات وفق نسبة ١٣.٧ بالمئة من إجمالي وارد المحروقات للمحافظة خاصة قبل نهاية العام، كون الفترة الحالية تشهد فلاحه الأراضي وزراعة القمح. بدوره محافظ حماة المهندس محمد طارق كريشاتي أشار إلى أهمية عمل

## 600 مليار ليرة لتمويل المشاريع الاستثمارية قيمة سندات الخزينة في 2022

للقطاع المصرفي الخاص والعام لتوظيف ودائعه في استثمارات منخفضة المخاطر تتيح له التوسع في عمليات قبول الودائع وبالتالي تمكن من التوسع في الإقراض والتمويل للمشاريع الاستثمارية للقطاع الخاص.

كما تساعد هذه الإصدارات في التخفيف من التمويل بالعجز من مصرف سورية المركزي وبالتالي التخفيف من مخاطر التوسع في الإصدار النقدي والحد من التضخم حيث بين علي أن العائد على الاكتتاب في هذه السندات للمصارف والأفراد يكون من خلال الفوائد التي يتم منحها نصف سنوي والتي تتحدد نسبتها بحسب نتيجة كل مزاد بناء على العروض المقدمة وفقاً لشروط الإصدار التي سيعلن عنها قبيل كل مزاد.

يذكر أن هذه الحزمة من الإصدارات للأوراق المالية الحكومية هي التجربة الثالثة في تاريخ وزارة المالية بعد تجربتي عام ٢٠١٠ التي أجري فيها سبعة إصدارات للأوراق المالية الحكومية وتجربة عام ٢٠٢٠ والتي نفذ فيها إصداران لسندات الخزينة استناداً إلى المرسوم ٦٠ لعام ٢٠٠٧ الناظم لإصدار الأوراق المالية الحكومية في سورية.

هذه المصارف. وحددت الروزنامة وفقاً لبيان من الوزارة موعد المزاد الأول بتاريخ ١٠-١-٢٠٢٢ ل طرح سندات خزينة بقيمة ٢٠٠ مليار ليرة لأجل خمس سنوات وموعد المزاد الثاني بتاريخ ١١-٤-٢٠٢٢ ل طرح سندات بقيمة ١٠٠ مليار ليرة لأجل ٣ سنوات.

كما حددت موعد المزاد الثالث بتاريخ ١١-٧-٢٠٢٢ ل طرح سندات بقيمة ٢٠٠ مليار ليرة لأجل سنتين والمزاد الرابع بتاريخ ١٠-١٠-٢٠٢٢ ل طرح سندات بقيمة ١٠٠ مليار ليرة لأجل سنتين.

وفي تصريح سابق ل سانا أوضح مدير الإيرادات العامة في الوزارة أنس علي أن سندات الخزينة أداة تنفيذية للسياسة المالية في جانب الإيرادات الاستثنائية ضمن الدين العام الداخلي حيث تستخدم معظم الدول هذه الأداة من أجل تحقيق خطة السياسة المالية في جانبي الإنفاق والإيرادات. وترمي الوزارة من هذه الإصدارات وفقاً لعللي إلى جملة من الأهداف أهمها تمويل الإنفاق الاستثماري للقطاع العام وتأمين فرصة استثمارية



أنجزت وزارة المالية روزنامة إصداراتها للأوراق المالية الحكومية سندات الخزينة للعام القادم بقيمة إجمالية قدرها ٦٠٠ مليار ليرة عبر ٤ مزادات بهدف تمويل المشاريع الاستثمارية للقطاع العام وذلك من خلال التمويل المتوافر لدى المصارف العاملة أو لدى الأفراد عن طريق فتح حسابات لدى

## "أجنحة الشام" تجلي عدداً من السوريين العالقين في بيلاروس



التي توجهها دول الاتحاد الأوروبي للشركة مبينة أن رحلاتها التي شغلتها الشركة إلى بيلاروس كانت تنشيطاً لحركة التجارة والتبادل الثقافي والسياحي بين سورية وبيلاروس التي تربطهما علاقات صداقة تاريخية ومبتينة إضافة لخدمة ونقل العديد من الطلاب السوريين الدراسين في بيلاروس.

وكانت أجنحة الشام للطيران أعلنت في وقت سابق عن إيقاف رحلاتها الجوية إلى مينسك بشكل كامل والتي سبقت بها العديد من شركات الطيران المماثلة التي كانت تشغل إلى بيلاروس وذلك على خلفية أزمة المهاجرين على الحدود بين بيلاروس وبولندا.

وختمت أجنحة الشام بيانها بالتأكيد على أنها لن تتردد في تنفيذ رحلات جوية مماثلة إلى بيلاروس فور ظهور طلبات جديدة من السوريين الراغبين في العودة إلى وطنهم الأم.

أجلت شركة أجنحة الشام للطيران في رحلة خاصة نفذتها أمس إلى العاصمة البيلاروسية مينسك عدداً من السوريين العالقين في بيلاروس وأعادتهم إلى وطنهم سورية.

وحسب بيان للشركة فإن طائرتها أقلعت من مطار دمشق الدولي وهي لا تقل على مئتي أي مسافر متوجهة إلى مطار مينسك قبل أن تعود وعلى متنها ٩٦ مسافراً من السوريين العالقين في بيلاروس، مبينة أنها نفذت الرحلة بالكامل دون أن يتحمل المسافرون العائدون لبلدهم أي أعباء مادية.

وأوضحت الشركة أن الرحلة تأتي انطلاقاً من مسؤوليتها الاجتماعية والوطنية وترجمة صريحة وعملية لنواياها السلمية في خطة تشغيلها لرحلاتها وفي مساعدة العالقين السوريين في بيلاروس الذين يرزحون تحت ظروف مناخية قاسية ومن أجل تأمين حمايتهم وإعادةهم بسلام وأمان إلى وطنهم سورية.

وأشارت إلى أن هذه الخطوة تمثل مؤشراً مهماً في دحض المزاعم والادعاءات

## لقاء قمة بين الجلاء والوحدة في افتتاح دوري سلة الرجال



مباريات المرحلة الأولى التي تنطلق اليوم ستشهد لقاء قمة في حلب بين الجلاء (بطل الكأس)، والوحدة (وصيف بطل الدوري)، فيما يستقبل الجيش الطليعة بصالة الفيحاء بدمشق، وتستكمل المباريات يوم غد بثلاثة لقاءات، حيث يحل الفيحاء الصاعد لسدوري الأضواء ضيفاً على بطل الدوري الكرامة، والنواعير يستضيف الاتحاد بحماة، ويحل الحرية ضيفاً على الثورة بالفيحاء.

**عماد درويش**

الدوري للمرة الأولى بتاريخه، والشئ الجديد بالدوري هذا الموسم إقرار التعاقد مع لاعبين أجانب وعرب في الأدوار النهائية للدوري، وهذا سيزيد من جمالية الدوري، ويرفع حدة المنافسة على اللقب، فوجود اللاعب الأجنبي أو العربي سيسهم في إحداث تلك الجرعة التحفيزية التي كان ينتظرها الدوري، بما تحمله من تطور واسع في مختلف المجالات فنياً وجماهيرياً وإعلامياً وإعلانياً. المشكلة التي يعاني منها اتحاد اللعبة موجودة من خلال عدم توافر الصالات، فالتأجيل والتعديل صاروا واقعين في منهاج عمل الاتحاد الذي كان يطلب سابقاً برونزاً محددة وواضحة وثابتة، والتمسك بها من دون تأجيل أو تعديل، لكن الكلام يختلف على أرض الواقع الحالي، فالتعديلات والتأجيلات باتت من تقاليد الاتحاد الحالي، بل إن بعض البرامج لحق بها التعديل من قبل أن تبدأ المسابقة، والسبب طبعاً هو عدم سيطرة اتحاد السلة على الصالات، ومثال ذلك ما حدث في صالة الفيحاء في دمشق خلال الشهر الماضي، حيث شاهدنا صالة الفيحاء الفرعية تستقبل تدريبات ومباريات لثلاث محافظات في آن واحد: (دمشق- ريف دمشق- القنيطرة)، والمشكلة تقامت عندما تحولت الصالة إلى ملعب واحد، لتستقبل الفرق من مختلف الفئات، وللذكور والإناث في تدريباتها ومبارياتها، لدرجة أن فرق الكبار صارت تتمرن على نصف ملعب فقط ضمن تحضيراتها للدوري.

تنطلق مساء اليوم منافسات الموسم الجديد لدوري كرة السلة للرجال بمشاركة ١٢ نادياً هي: (الجيش - الاتحاد - الوثبة - الوحدة - الجلاء - الكرامة - الثورة - الحرية - الطليعة - النواعير - حطين - والفيحاء). معظم الأندية عمدت خلال الفترة الماضية للتعاقد مع لاعبين من الطراز الأول بمبالغ مالية عالية لم تعرفها سلتنا في تاريخها الطويل، أما الأندية الفقيرة فلم تملك إلا المحافظة على لاعبيها وفق الحدود الدنيا، وهذا قد يؤثر عليها، ويؤدي إلى هبوطها للدرجة الأدنى، خاصة بعد أن قام اتحاد كرة السلة بفتح أعمار اللاعبين، وتم إطلاق دوري تحت ٢٢ سنة، الأمر الذي سيؤدي إلى إرهاق الأندية مادياً (الفقيرة منها)، كما أن الأندية التي تمتلك لاعبين بأعداد كثيرة، والتي تملك (بنش)، ستكون لها الحظوة بالوصول للمربع الذهبي، والمنافسة على اللقب، أما الأندية التي لا تملك لاعبين فستعتمد على اللاعبين الصغار، وهذا يجد ذاته سلاح ذو حدين كون اللاعبين سيلعبون مع الفئة الأدنى، ومع الرجال، وهذا سيحلمهم عبئاً كبيراً.

الأمر الآخر الذي سيشهده الدوري هو التهافت غير المسبوق من الأندية للتعاقد مع مدربين جدد، ومنهم مدربون أجانب، لذلك قامت أغلب الأندية بتغيير طواقمها الفنية، باستثناء الثورة الذي أبقى على الخبر هلال دجاني، كما أن الكرامة حافظ على المدرب خالد أبو طوق الذي توجّ مع الموسم الماضي بلقب

## منتخب الناشئين يلاحق أمل التأهل في بطولة غرب آسيا

مباراة الإمارات، وملاحقة أمل التأهل الضئيل. منتخبنا كان قد أجرى حصته التدريبية الأخيرة على ملاعب القادسية، لكن اللافت كان غياب التصريحات من الكادر الفني، وعلى رأسه المدرب مهدي الفقير الذي كان قد أكد قبل البطولة جاهزية اللاعبين للمنافسة على اللقب في بطولة تعد تحضيراً هاماً لخوض تصفيات كأس آسيا. يشار إلى أن المنتخب التي تحقق صدارة المجموعة من المجموعات الثلاث تتأهل إلى نصف نهائي البطولة، في حين يتأهل صاحب أفضل مركز ثان إلى نصف النهائي برفقة المنتخب المتأهلة، على أن يلعب الدور نصف النهائي من مباراة واحدة بنظام خروج المغلوب، وكذلك المباراة النهائية.

**“البعث”**

سيكون منتخبنا الوطني للناشئين بكرة القدم أمام مهمة صعبة للغاية عندما يلقي عند الرابعة من مساء اليوم نظيره الفلسطيني في ختام مباريات المجموعة الثانية من بطولة غرب آسيا التي تستضيفها السعودية بمشاركة تسعة منتخبات، فبعد خسارته برباعية لهدف في المباراة الأولى أمام الإمارات، بات منتخبنا بحاجة للفوز بخمسة أهداف أو أكثر لضمان تأهله إلى نصف النهائي كأفضل صاحب مركز ثان في المجموعات الثلاث شريطة انتهاء مباراة العراق والسعودية بفوز أحدهما على الآخر ضمن المجموعة الأولى. المباراة التي سيحتضنها ملعب نادي الخليج في مدينة سيهات، من المؤكد أنها تعد الاختبار الحقيقي لمستوى منتخبنا الذي عاش وضعاً صعباً قبل اللقاء الأول مع وصوله قبل ساعات قليلة، ومعاناة اللاعبين من الإرهاق، لذلك سيتوجب على الجهاز الفني تصحيح الأخطاء، وتدارك الأمور التي حصلت في



## المدرّب خضر محمد بشهادته الاحترافية يقود شباب كرة الكرامة



مورك في حماة في عام ٢٠١٠، وكلف كمدرّب مساعد لمنتخب سورية للشباب عام ٢٠١١ الذي شارك ببطولة العرب بالمغرب، ودرّب الفئات العمرية الصغيرة في عام ٢٠١٨ في نادي الكرامة.

بإشراف فني للمدرّب المخضرم الخبير عبد النافع حموية، كان بتكليف المدرّب خضر محمد لقيادته مدرباً، يساعده المدرّب سامر عيون السود، ويدرّب حراسه المدرّب خلدون النحيل، مع الإداري محمد جهاد حوا. المدرّب خضر محمد بعد التكليف أكد لـ “البعث” بأنه سيتابع العمل بالفريق الذي يملك قوة من خلال مواهبه الكثيرة المبشرة، مشيراً إلى أن العمل تحت إشراف مدرّبه السابق المدرّب الكبير عبد النافع حموية سيعطيه دافعاً كبيراً لتحقيق نتائج ترضي عشاق الكرامة، وبين محمد أن العمل في الفئات العمرية يختلف عن العمل في الفريق الأول، ففرق الفئات العمرية تحتاج لتعليم الحالات الفنية والتكتيكية، وكيفية التعامل مع الكرة، بينما فريق الرجال تكون النتائج هي معيار عمل المدرّب، فإذا استطاع تحسين نفسه بالعلم، ومتابعة كل جديد في عالم الكرة، سيعمل دون خوف، لأن الأهم ثقته بنفسه، وعدم الشعور بالضعف مهما كانت قوة خصمه.

يذكر أن المدرّب خضر محمد الذي لم يأخذ فرصته كاملة كان قد درّب فريق

**حمص - نزار جمول**

ما زالت كرتنا تنن تحت ضغط العلاقات والتجاذبات التي لم تسمنها أو تغنيها من جوع، فهذه العلاقات تبدأ من الأندية وتنتهي في المنتخب الوطني، لتكون هذه الكرة هي الخاسر الأكبر، فالمدرّب خضر محمد الذي لعب للكرامة منذ نعومة أظفاره حتى اعتزل اللعب، وقرر متابعة الكرة من خلال التدريب، حصل على المعلومات من أكاديمية تشيكية، وحاز على شهادة C الأوروبية من رومانيا عام ٢٠٠٨، وشهادة A الأوروبية من الاتحاد التشيكي عام ٢٠٠٩، والبرو الأوروبية من التشيك عام ٢٠١٠، وهو أحد الكوادر الكروية المحصنة بالعلم، ويملك القدرة لقيادة أي فريق سواء كان في الأندية أو المنتخب الوطني، لكنه في الوقت نفسه لا يملك ورقة العلاقات “الرابحة” التي تؤهله لقيادة أحد المنتخبات، وأخذ فرصته التي يستحقها.

لكن قرار إدارة نادي الكرامة حل الجهاز الفني والإداري لفريق الشباب الذي ابتعد عن المنافسة على بطولة الدوري لهذا الموسم، وأعدت تشكيله

## في دوري “المظالم” . لا ملاعب ولا بناء صحيحاً لكرة القدم والحصيلة كارثية!

شكركم المرمي، فأوقف الحكم المباراة بعد منتصف الشوط الأول ليقوم بإصلاح الشبك، ونعلم تماماً أن الكشف على صلاحية الملعب من مسؤولية طاقم التحكيم قبل بدء المباراة، ولكن لا حياة لمن يتنادي. من هذه النواقص لا يمكننا الغوص في كرة القدم فنياً وتقنياً، فبالأصل ملاعب دوري الدرجة الأولى غير صالحة وغير قانونية، وهناك الكثير من الملاحظات الجسيمة عليها التي تجعل من بعض المباريات لاغية قانوناً لعدم صلاحية بعض الملاعب. هنا لابد من التذكير بأن تأخر كرتنا يعود لعدم وجود مقومات كرة القدم من ملاعب وتجهيزات ومستلزمات، وهذه تعتبر الخطوة الأولى في البناء والتأسيس والتحضير، لذلك لا تستغربوا خسارة منتخبنا أمام موريتانيا، فنحن لا نملك كرة قدم صحيحة على مستوى التنظيم والإدارة والإعداد والبناء!

الحكام الذين سيقودون أكثر من مباراة في أسبوع واحد، وكما نعلم فإن المحسوبيات موجودة في التعيين، ونحن أمام موسم “خيري” يجب أن تكون للمدعومين فيه الحصص الأكبر، ومثلها للمراقبين. وعلى ذكر المراقبين، فإن مراقب إحدى مباريات الدرجة الأولى التي جرت هذا الأسبوع ينتمي لأحد الفريقين، وشاهد يغادر بحافلة فريقه إلى المحافظة الأخرى، ويمارس مهامه وعاد مع فريقه إلى محافظته، وهنا نسأل: لو أن المباراة حفلت ببعض الإشكاليات فهل سيتجرأ هذا المراقب على كتابة المخالفات التي قد يرتكبها فريقه؟ بالطبع لا يقوى على ذلك، وهذه أحد الأمور الصغيرة التي لا ينتبه إليها القائلون على جداول المباريات، أو أنهم يتقصّدون ذلك إرضاء لفلان أو لغيره. في المباراة ذاتها انتبه أحد اللاعبين إلى وجود تمزيق في

الأسبوع القادم، وبدءاً من الاثنين، سيدخل الدوري الممتاز إلى ساحة النشاطات بشكل مضغوط، وإذا أضفنا إليه دوري شباب الممتاز المضغوط أيضاً، ودوري الدرجة الأولى قائم بحد ذاته، فمن أين ستأتي اللجنة المؤقتة بالملاعب؟ وكيف ستصبح المواعيد؟ ومن المؤكد أن المواعيد القادمة سيتم تعديلها بناء على جدول مباريات دوري الكرة الممتاز، هذا الأمر يوحي بالعشوائية، ويؤكد الارتجال بالعمل، وعلى الأندية أن تنفذ فقط، وعلى المدربين أن يتكيفوا مع الأمر الواقع. ومن جهة أخرى، فإن الملاعب ولو كانت صناعية ستتأثر بهذا الضغط، وخاصة أن مباريات الفئات الصغيرة تقام عليها أيضاً، وكما نشاهد فإن الكثير من الملاعب الصناعية في المحافظات انتهت مدة صلاحيتها، وباتت تلفظ أنفاسها الأخيرة. وبغض النظر عن كل هذا وذاك، فإن الضغط سيكون على

**ناصر النجار** انتهت أمس الأول مباريات المرحلة الأولى من إياب دوري الدرجة الأولى بكرة القدم في المجموعات الأربع، وتبين من خلال هذه المباريات الضعف الإداري وسوء التنظيم والعشوائية في جدول المباريات، وهذا الأمر فرض على المعنيين لجنة المسابقات التعديل والتأجيل المستمر، والأسباب المعلنة عدم وجود ملاعب جاهزة، فزحمة النشاط الرياضي بدوري شباب الممتاز، ودوري الدرجة الأولى، مع ضغط المباريات، جعلت من المستحيل تنفيذ البرنامج الموضوع كما هو عليه. الأكثر غرابة أن مباراة الجزيرة مع عامودا تأجلت مرتين ولم تقم لأسباب غير معلنة لم يفصح عنها أحد، ما سيؤخر برنامج هذه المجموعة الرابعة الموزعة على قسمين: قسم يلعب في الحسكة، وقسم آخر يلعب بين حماة وحلب.



## اتحاد الفنانين التشكيليين؟!

الرقم صفر؟! علماً أن هناك واردات، على الرغم من قلتها، يمكن أن تحدث شيئاً ما في هذا الاتحاد الذي يعاني من الترهل والإفلاس. ومن البساطة أن نسأل أياً من الفنانين: ماذا قدم لك الاتحاد؟ عليه ألوان أو قلم رصاص؟ الجواب: لا شيء!! بل علينا أن ندفع اشتراكاتنا أجوراً ومكافآت اجتماعاتهم الدورية نهاية كل شهر، والتي لا تقدم أو تؤخر! حتى أن تقارير مكاتبهم المركزية لا ندري عمّا تدور، علماً أن هناك موقعاً إلكترونياً يمكن النشر عبر صفحاته حول كل جديد وفتح باب المشاركة الواسعة مع جمهور الفنانين من خلال الحوار الشفاف بينهم وبين المكتب المختص أو عبر مكاتب فروعهم... بل تحولت هذه الصفحات إلى ديوان ينقل خلاله البريد والتعليمات ليس إلا!!

أسئلة كثيرة يحتاج الفنانون أجوبة عليها لأنهم يحتاجون إلى إتحادهم القوي بدوره وبنيتهم التنظيمية وبشخصية ممثليه وصولاً إلى منتسبيه الجدد.. ومن الضرورة عقد مؤتمر مجلس الاتحاد أو مجلس مجموع مكاتب الفروع مع المركزية وفتح دفتر العام المنصرم من الألف إلى الياء، دون مجاملة، وفتح الباب واسعاً للحوار والنقد والمراجعة.

أكسم طلاع



## دفاتر الوراق.. تناص مع الواقع بلغة رشيقة وأسلوب بارع

ببساطة لا تخلو من السذاجة أغلب الأحيان كأن يتقمص شخصيات روائية استقرت في لواعيه بكامل هيئتها ويقصد أهدافاً محددة لسرقتها كشخصية سعيد مهران في رواية اللص والكلاب لنجيب محفوظ، وسعيد مصطفى في موسم الهجرة إلى الشمال للطيب صالح، وكوازيمودو في أحذب نوتردام، وزيفاكو في رواية الدكتور زيفاكو، وهكذا يسطو على منازل وبنوك تعجز عن سرقتها عصابات محترفة، لكن الروائي يبسط الأمر لدرجة السذاجة، كأن يدخل إلى منزل إياب نبيل الثري الفاسد من باب ألنيوم خلفي يفتح بكل يسر وسهولة، فهل يجد الكاتب أنه يستطيع إقناع القارئ أن رجلاً ثرياً يدخر في منزله مجوهرات ثمينة وأموالاً ويتركه باب ألنيوم؟

مع هذا، فإن لغة برجس المشبعة بالوصف والشعرية تشفع له الشطحات الفانتازية الكثيرة التي انساق وراءها، مبتعداً عن الفكرة المحورية التي بدأ بها، وهي الولوج إلى عوالم المهمشين والمزومين خلال مرحلة زمنية امتدت لثلاثة أجيال من بداية سبعينيات القرن الماضي وحتى الآن، فقد مثل الجيل الأول الشموسي جد إبراهيم ومعاناته مع الفقر والفحط والاستغلال، وأحلامه التي أودعها لدى ولده الذي كان ينتظر منه أن يأتي من الخارج طبيباً يخلص أهل قريته من الأمراض التي لم تفلح الأعشاب من القضاء عليها، لكنه عاد أستاذاً للفلسفة التي لن تنفع في إعادة الأرض التي رهنها الشموسي للمرابي لقاء مبلغ يكفي تكاليف دراسة جاد الله في الخارج. والجيل الثاني يمثله جاد الله المنتسب بالفكر الثوري والتحررية التي تخلص المجتمع من التخلف والظلم لكنه ينهار بعد أول اعتقال له في هجر القرية هرباً من عيون أهلها المعاتبة والمستنكرة لتحولاته الفكرية المخيبة لهم.

والجيل الثالث يتوارث أزمات وانكسارت جيل ما قبله، يمثله إبراهيم وليلى والدكتور يوسف السمك الذي يحمل اسم شخص غير أبيه البيولوجي الذي رفض الاعتراف بأبوته له، ونادرا التي تمردت على واقعها وبيئتها بعد وفاة أسرتها في حادث سير فخلعت الحجاب وتركت الحي لتشق طريقها في مكان آخر وفق رؤيتها وقناعاتها التي يتبناها الكاتب ويشغل عليها في كل مفاصل البناء السردي.

يتبع برجس أسلوب سرد درامي متداخل، فتارة يتولى مهمة الراوي، وتارة يفسح المجال إلى نادرا استكمال المهمة في سرد الجزء التاريخي من قصة حياة جاد الله من الولادة حتى الرحيل الأخير. وهذا التناوب في السرد كان كفيلاً بتوسيع دائرة المكان والزمان للإحاطة بجوانب اجتماعية وتاريخية متعددة.

لا يخفي برجس تناصه الواضح مع روايات الكتاب اليساريين العرب، أمثال عبد الرحمن منيف والطيب صالح ونجيب محفوظ وغيرهم، في الاشتغال على التحولات الدراماتيكية في الواقع العربي وموقف المثقف الثوري من تناقضاتها المتشعبة والمعقدة، ورغبته الواضحة في التخلص من أسر المعتقدات الاجتماعية الرجعية المستبدة بالواقع والقيم السلوكية ضمن بناء اجتماعي هش، وإنهاء الصراع الوجودي لصالحه.



للسرقة والصلصلة (السير على خطي الشعراء الصعاليك) هو إنقاذهم من التشرد وشراء منزل يؤويهم بدلاً من بقائهم في منزل مهجور مليء بالرطوبة والأوساخ.

والمفاجأة الثانية غير المتوقعة هي أن تكون الفتاة التي أحبها عندما التقاه على جسر في مدينة العقبة أثناء عزمه على الانتحار وحالت بينه وبين ذلك، ثم غابت ناسية دفتر مذكراتها لينهل منه إبراهيم سيرة حياته، هي نفسها السيدة نون، أو نادرا، زوجة أبيه التي تزوجها دون علمه بعد وفاة أمه وأخيه عاهد، وخروج والده من السجن منكسراً مهزوماً ومصدوماً بالواقع الذي فقد الأمل بإصلاحه فمات منتحراً.

لا يدعك صاحب رواية "أفاعي النار" تفلت من براثن التشويق والمتعة حتى وهو يجنح بعيداً في خياله عن الواقع والمنطق عندما يجعل من شباب متحرر ومثقف عاش جل حياته بين الكتب والروايات، لصاً محترفاً يسطو على البنوك وبيوت الأغنياء، وينجح في كل محاولاته

## أصف إبراهيم

مابين الرواية والواقع تناظر خلاق يقوده فكر متقد وخيال جامع يسعى نحو خلق ملامح جديدة لواقع افتراضي يقام على تناقضات القائم، ويسعى من خلاله لتصحيح وعي القارئ وتوجيهه نحو هدف محدد عبر لفت انتباهه إلى الثغرات والكشف عن العلاقات التي تتحكم بهذا الواقع القائم، الغاية الاسمي من وراء ذلك هي التأسيس والانتقال إلى مجتمع فاضل سماته العدالة والمساواة.

وسر نجاح أية رواية هو في قدرتها على تحفيز وعي القارئ وإحداث التأثير فيه وأسره ضمن أسوار تحولاتها السردية وتوزيع مركز الثقل التشويقي، من النهاية إلى الفصول والتشكيلات المتعاقبة ضمن تواتر انفعالي متصاعد ومستقر، مستعيناً بالأدوات الضرورية لذلك وفي مقدمتها الزخيرة اللغوية والثقافة العالية والفهم العميق لسيكولوجية الذات البشرية، ورغم قلة من يمتلك تلك الأدوات من روائي الجيل الراهن التي تمكنهم من الاستحواذ على ملكة الإبهار والأسر، لكننا لا بد وأن نقع على بعض الاستثناءات.

وهذه المقدمة أرى أنها افتتاحية ضرورية قبل الولوج إلى فضاءات السرد في رواية "دفاتر الوراق" للأردني جلال برجس، الفائزة بجائزة البوكر للرواية العربية لهذا العام، تلك الرواية التي يجيد برجس فيها صنع الدهشة والمفاجأة أثناء الانتقال من فعل إلى آخر ضمن خطوط درامية متكاملة ومتوافقة غير متنافرة، حيث يقود تحولات السرد دون أن يشعر القارئ بانقطاع تواتر التشويق والإمتاع، مستعيناً بذخيرة لغوية موظفة برشاقة سلسلة نادرة التكلفة وثقافة أدبية وتاريخية قد يكون بالغ قليلاً في استعراضها لكنها جاءت متوائمة مع شخصيته المحورية، إبراهيم الوراق، الذي يعمل في كشك لبيع الكتب وسط مدينة عمان ورثه عن والده، جاد الله، المثقف اليساري الذي خرج من بيئة بدوية محافظة في محافظة مأدبة ليدرس الفلسفة في الاتحاد السوفييتي السابق على نفقة الحزب الشيوعي الذي انتسب إليه بشكل سرّي، ليعتقل بعدها ويضطر بعد خروجه من السجن لهجرة قريته التي قابلها أهلها بالجفاء بعد إشاعة انتسابه لحزب "كافر" لا يلتزم بالشريعة والعادات الاجتماعية، وينتقل للعيش في العاصمة.

في "دفاتر الوراق" لا وجود لشخصيات فائضة عن الحاجة، بل لكل شخصية حضورها المكمل للنسيج الدرامي في السرد، تملك بخيوطها شخصية إبراهيم المحورية، رغم تعدد الأصوات لكنها تخضع لمشيئة الشخصية المحورية، هو من يحدد متى يطلق لها العنان لتعبر عن ذاتها ومتى يوقفها ليقود هو دفة الفعل الروائي.

من يقرأ "دفاتر الوراق" لا بد أن يؤخذ بلغتها وأسلوب إدارة المحاور فيها والانتقال فيما بينها دون الشعور بتغير سوية الشحن الانفعالي، والتصاعد الدرامي في السرد الذي يقود إلى مفاجآت غير محتملة كأن تشي ليلى بإبراهيم ببساطة ودون تردد عندما تلتقي به وجهاً لوجه يسرق الشفة التي تعمل فيها جليسة لامرأة عجوز، رغم ما قدمه لها ولرفاقها المشردين المتخرجين من ملجأ اللقطاء، وكان أحد دوافعه

## 370 برلمانياً أوروبياً يدعون بوريل إلى إنهاء الفصل العنصري الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي

الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين خطوة بالاتجاه الصحيح، ومطالبة المجتمع الدولي بالاستجابة لجميع الأصوات التي تفضح الواقع التمييزي العنصري القائم في الأرض الفلسطينية المحتلة وترجمتها إلى إجراءات عملية توقف جرائم الاحتلال.

ميدانياً، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، بينما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اثنين وثلاثين فلسطينياً في مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وذكر مصدر إعلامي فلسطيني أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في نابلس وبيت لحم ومخيمي الدهيشة جنوبيها والعروب في الخليل وبلدتي دير الغصون في طولكرم والعيسوية في القدس المحتلة واعتقلت اثنين وثلاثين فلسطينياً.

وفي قطاع غزة المحاصر، جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم اعتداءاتها على المزارعين الفلسطينيين وسط القطاع.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه المزارعين الفلسطينيين شرق مخيمي دير البلح والمغازي وسط القطاع ما اضطرهم إلى مغادرة أراضيهم، واعتقلت شابين على الأطراف الشرقية للقطاع.

المتعلقة بالتهجير القسري الواسع النطاق للفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية بما في ذلك القدس المحتلة وخصوصاً حي الشيخ جراح وبلدة سلوان.

وقبل أيام أعلن الاحتلال الانتهاء من إقامة جدار إسمنتي بطول ٦٥ كيلومتراً وارتفاع من ٦ إلى ١٠ أمتار وعمق ٢٥ متراً حول قطاع غزة الذي يحاصره منذ أكثر من ١٥ عاماً محوياً القطاع إلى أكبر سجن في العالم.

من جانبها، جددت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية مطالبة المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. وأدانت الخارجية في بيان لها اليوم العدوان الإسرائيلي المتواصل على الفلسطينيين في منطقة مسافر يطا جنوب مدينة الخليل لتهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم لتوسيع عمليات الاستيطان.

ولفتت الخارجية إلى أن قطع المستوطنين العشرات من أشجار الزيتون في المنطقة وعمليات الهدم المتواصلة التي تنفذها قوات الاحتلال لمنازل الفلسطينيين ومنشآتهم جزء لا يتجزأ من حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية.

وحذرت الخارجية من مغبة التعامل مع جرائم الاحتلال كأمر واقع وأحداث عابرة، مشيرة إلى أن الرسالة المشتركة التي وجهها ٣٧٠ برلمانياً أوروبياً إلى الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي والتي دعت إلى إنهاء الفصل العنصري الذي يمارسه



ضرورة تأمين وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق وفقاً لقواعد القانون الدولي.

ولفت البرلمانين إلى أن ممارسات الاحتلال تؤدي إلى واقع تمييزي ضد الفلسطينيين وتسلبهم حقوقهم، مشيرين إلى تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش الذي يؤكد أن التعريف القانوني لجريمة الفصل العنصري ينطبق على هذه الممارسات. وأشار البرلمانين إلى انتهاكات الاحتلال

دعا ٣٧٠ برلمانياً أوروبياً في رسالة مشتركة موجهة إلى الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى إنهاء الفصل العنصري الذي يمارسه الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن البرلمانين أعربوا في رسالتهم عن قلقهم العميق بشأن الوضع الحالي في فلسطين المحتلة في ظل إجراءات الاحتلال، مشددين على

## غير اسيموف؛ 95% من منصات إطلاق الصواريخ الاستراتيجية جاهزة للاستخدام

الاستراتيجي لحلف شمال الأطلسي يقوم بتدريبات على إطلاق صواريخ "كروز" على أهداف في أراضي الاتحاد الروسي. وأكد غيراسيموف استعداد وزارة الدفاع الروسية لبحث القضايا الأمنية من أجل تهدئة التوتر وزيادة مستوى الثقة المتبادلة.

من جانبها، وصفت السفارة الروسية في الولايات المتحدة تصريحات السيناتور الجمهوري روجر ويكر حول الاستخدام المحتمل للأسلحة النووية ضد روسيا بسبب الوضع حول أوكرانيا بأنها "غير مسؤولة وغير مدروسة". وقالت السفارة في بيان لها اليوم نقلته وكالة نوفوستي: "مثل هذه التصريحات غير مسؤولة ونصح الجميع غير المستترين أن يقرؤوا بعناية البيان المشترك لرئيسي روسيا والولايات المتحدة في ١٦ من حزيران ٢٠٢١، حيث تؤكد هذه الوثيقة التزام البلدين بمبدأ أنه لا يمكن أن يكون هناك رابحون في حرب نووية ولا ينبغي إطلاق العنان لها". ولفتت السفارة في بيانها إلى أن "السياسي الأمريكي العامل في الهيئة التشريعية من غير المناسب له المزاح بالأسلحة النووية".

وكان السيناتور ويكر قال في مقابلة مع قناة فوكس نيوز: إن الرئيس الأمريكي جو بايدن لا يستبعد إمكانية توجيه ضربة نووية استباقية لروسيا في حالة تفاقم الأزمة الأوكرانية.

وفي تطور لافت لمستجدات السجل الدائر بين روسيا وحلف "ناتو" حول إصرار الأخير على التوسع شرقاً بما يعدّ تهديداً واضحاً للأمن القومي الروسي، أكدت روسيا أنها مضطرة للرد بصرامة على تصرفات "ناتو" الذي يسعى إلى التمركز العسكري على حدودها، محذرة من إمكانية تكرار الأوضاع التي تشكّلت خلال "أزمة الكاريبي" في فترة الحرب الباردة.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، في تصريح صحفي أدلى به اليوم الخميس: "الأوضاع بالنسبة إلينا تفاقمت حقاً لأن منافسينا وخصومنا خرقوا بشكل سافر الالتزامات والتعهدات التي قدموها لنا سابقاً. ويدور الحديث عن منع الأنشطة العسكرية بجوانبها المختلفة قرب حدودنا ومنع التمركز العسكري الفني لخصومنا في الأراضي والمياه المعنية، وهو الأمر الذي نشهد حدوثه أكثر فأكثر". وشدد ريباكوف في هذا السياق على أن روسيا تعدّ "تنحية التهديد" العسكري النابع عن ناتو

في ردّ مباشر على ما قاله السيناتور الأمريكي الجمهوري روجر ويكر حول الاستخدام المحتمل للأسلحة النووية ضد روسيا، قال رئيس هيئة الأركان الروسي، فاليري غيراسيموف: إن الثالوث النووي يضمن ردع العدو المحتمل، وأكد أن أكثر من ٩٥٪ من منصات إطلاق الصواريخ الاستراتيجية النووية جاهزة للاستخدام القتالي.

وقال غيراسيموف في تصريح اليوم الخميس، أمام الملحقين العسكريين لدول أجنبية: "تحتفظ القوات النووية الاستراتيجية الأرضية، بأكثر من ٩٥٪ من منصات الإطلاق في حالة استعداد دائم للاستخدام القتالي".

وأوضح أن قوات الصواريخ الاستراتيجية، تواصل إعادة التسليح بمنظومات "يارس"، ويتم وضع منصات إطلاق صواريخ "أفانغارد" هي الأخرى في حالة جاهزية للاستخدام القتالي. وقال غيراسيموف: إن "غواصة نووية أخرى مزودة بصواريخ باليستية من نوع بولافا، ستدخل قريباً في التشكيل القتالي للقوات النووية الاستراتيجية البحرية".

كذلك صرح بأن "تحديث الطائرات الحاملة للصواريخ الاستراتيجية للقوات النووية الاستراتيجية مستمر، بما يضمن استخدامها لصواريخ حديثة عالية الدقة بعيدة المدى".

وفي الشأن الأوكراني، قال غيراسيموف: إن أي استنزافات من سلطات كييف في دونباس لحل الأزمة بالقوة سيتم إحباطها، مضيفاً: إن تزويد أوكرانيا بالطائرات والمسيرات والمروحيات سيدفع كييف إلى القيام بخطوات خطيرة، مؤكداً أن السلطات الأوكرانية لا تفي باتفاقات مينسك. وقال رئيس الأركان: إن روسيا لا تخطط لغزو أوكرانيا، لكن أي استنزافات من كييف لحل الوضع في دونباس بالقوة سيتم قمعها، وأكد أن "المعلومات التي يتم نشرها في وسائل الإعلام حول الغزو الروسي الوشيك المزعم لأوكرانيا هي كذبة". وأشار إلى أن القوات الأوكرانية بدأت استخدام أنظمة صواريخ "جافلين" المضادة للدبابات في دونباس، التي زودتها بها الولايات المتحدة، كما تستخدم طائرات مسيرة تركية.

كذلك تطرق غيراسيموف إلى النشاط العسكري عند الحدود الروسية، مؤكداً أن حلف شمال الأطلسي "ناتو" كثف نشاطه في المناطق المتاخمة لحدود روسيا في الفترة الأخيرة. وأشار إلى أن الطيران



لحلف "ناتو" وعلى وجه الخصوص ضرورة تنسيق المسائل المهمة مبدئياً بما فيها المسائل التي تم الحديث عنها مع هؤلاء الأعضاء أيضاً. وأضاف بيسكوف: "لأن الحديث يدور حقاً عن الأمن في القارة الأوروبية وأن روسيا تعدّ توسع الحلف شرقاً أمراً غير مقبول، أشار الجانب الأمريكي إلى ضرورة تنسيق ذلك أيضاً مع الدول الأخرى الأعضاء في الحلف".

وفي سياق آخر، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الولايات المتحدة تقوم بتدمير نظام العلاقات الدولية المؤسسة على القانون الدولي والدور المركزي للأمم المتحدة.

وقالت زاخاروفا على صفحتها في تلغرام اليوم: إن الولايات المتحدة تقوم بتدمير نظام العلاقات الدولية المؤسسة على القانون الدولي والدور المركزي للأمم المتحدة، وذلك من أجل إنشاء منطقة راحة خاصة بها تنوي واشنطن أن تهيمن وتتفرد فيها، ولهذا السبب بالذات تنظم فعالية جماعية تحت مسمى "قمة الديمقراطية" ستمنح المشاركين فيها شرف حق خدمة المصالح الأمريكية.

ودعت الولايات المتحدة ١١٠ دول ومنطقة للمشاركة في "قمة الديمقراطية" المقرر عقدها في ٩ والـ ١٠ من الشهر الجاري عن طريق الفيديو، وتضم قائمة الدول المدعوة تايبوان لكن تغيبت عنها الصين وروسيا وعدد من الدول الكبيرة الأخرى.

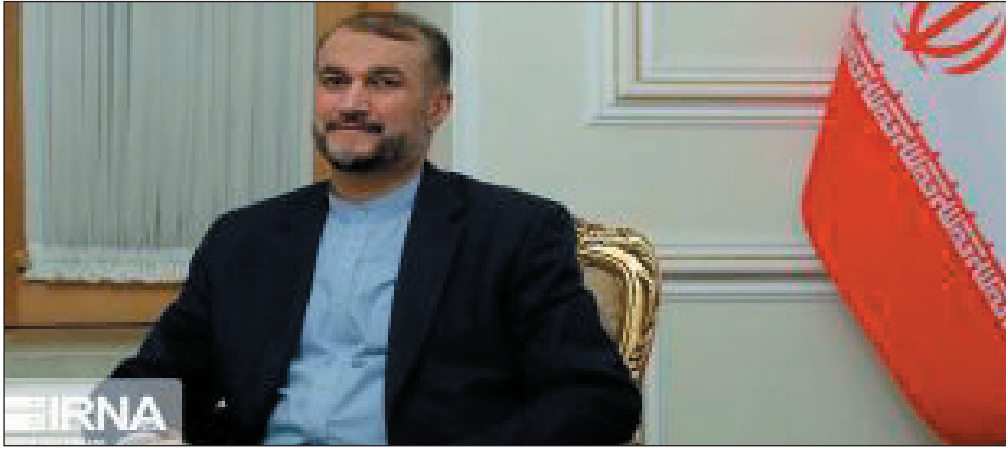
عن حدودها أمراً ضرورياً. وأشار ريباكوف إلى أن روسيا "مضطرة للردّ بصرامة على تصرفات الولايات المتحدة وناتو" بالقرب من حدودها، مبيّناً أنه "لا يوجد هنا عنصر تهديد، هناك فقط تحذيرات". وأكد ريباكوف أن التوتر الحالي في العلاقات بين روسيا والغرب قد يؤدي إلى تكرار الأوضاع التي تشكّلت خلال "أزمة الكاريبي" عام ١٩٦٢.

وقال في هذا السياق ردّاً على سؤال ذي صلة: "في حال لم يدرك زملاؤنا من الطرف الآخر ماذا يحصل، فالأمر يمكن أن تصل إلى ذلك. بحسب منطق تطورات الأحداث الحالية من الممكن جداً أن نستيقظ يوماً ونجد أنفسنا في أوضاع مماثلة". وتابع: "ذلك سيكون فشلاً للدبلوماسية وللسياسة الخارجية، لكن لا يزال هناك وقت للتوصل إلى اتفاق مبني على المنطق السليم".

وكان الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف كشف اليوم أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي جو بايدن أكدا في قمتهم الأخيرة ضرورة تنسيق المسائل حول حلف شمال الأطلسي "ناتو" مع أعضائه الآخرين.

ونقل موقع روسيا اليوم عن بيسكوف قوله للصحفيين: "تم أثناء الاجتماع الافتراضي بين الرئيسين بحث الموضوع المتعلق بالأعضاء الآخرين

## عبد الهيمان: إيران جادة في التوصل إلى اتفاق جيد في المفاوضات النووية



المتبادلة إلى الاتفاق النووي ستعود بالنفع على شعبها"، موضحاً أنه "ما زلنا نعتقد أن الخيار الدبلوماسي هو الأفضل لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي". وسبق أن قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن: "إذا تبين أن الطريق مسدود أمام عودة الامتثال للاتفاق، فسنسعى لخيارات أخرى، لكنه امتنع عن توضيح طبيعة هذه الخيارات". ويأتي ذلك بعد أن انتهت الجولة السابعة في ٢٠ من كانون الأول الحالي، بحيث عادت الوفود إلى عواصمها للتشاور مع مرجعياتها بشأن المسودتين المقدمتين من طهران.

بدوره، قال رئيس الوفد الروسي في محادثات فيينا، ميخائيل أوليانوف، في تغريدة عبر "تويتر": "إن المحادثات استؤنفت رسمياً اليوم الخميس باجتماع لباقي الأطراف في الاتفاق، والتي لا تشمل الولايات المتحدة". وأضاف أوليانوف: "إن المشاركين في خطة العمل المشتركة الشاملة يعقدون الآن اجتماعاً رسمياً للجنة المشتركة". وأمس الأربعاء، قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية، نيد برايس: "نعتقد أن التوافق والعودة إلى الاتفاق النووي خطوة ممكنة". وأعرب عن أمل بلاده "في أن تدرك إيران أن العودة

مساعد وزير الخارجية والمديرين السياسيين في وزارة الخارجية الإيرانية ومجموعة أربعة زائد واحد وبرئاسة علي باقري كني كبير المفاوضين الإيرانيين وأنريكي مورا مساعد مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي ومنسق اللجنة المشتركة للاتفاق النووي.

وكان باقري كني قال في تغريدة على تويتر قبل بدء الاجتماعات: إن إيران تواصل التعاطي الجاد وإنها عازمة على التوصل إلى اتفاق جيد يضمن مصالح وحقوق الشعب الإيراني.

وفي السياق، قال مصدر مقرب من الوفد الإيراني المفاوض: "لدينا ٥ مطالب خلال المفاوضات بشكل عام"، مشيراً إلى أن إيران قدّمت مسودتين، الأولى تتعلق برفع العقوبات والثانية بالقضايا النووية".

وأشار المصدر إلى أن "المسودتين قابلتان للنقاش والبحث مع الأطراف الأخرى"، مؤكداً أن "إيران تنتظر رد الطرف الآخر على مسودتها".

وشدّد علي أنّ "الهدف الإيراني الأول هو إلغاء العقوبات"، لافتاً إلى أنّ "إيران لن تتراجع عن مطالبها ولاسيما إلغاء العقوبات بشكل كامل".

وأوضح المصدر أنّ "المسودة الثالثة ستكون حول التحقق من رفع العقوبات والرابعة حول الضمانات ولم تسلمهما إيران بعد"، مؤكداً أنه "في حال حصلت إيران على ردّ إيجابي حول المسودتين الأولى والثانية ستقدم المسودة الثالثة".

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهيمان جدية وحسن نيات بلاده للوصول إلى اتفاق جيد في مفاوضات فيينا لإحياء الاتفاق النووي، مشيراً إلى أن الدول الغربية تراوغ في تلك المفاوضات ولم تقدّم حتى الآن أي مقترح بناءً وإيجابي.

وخلال اتصال هاتفي مع مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي مساء أمس، انتقد عبد الهيمان مواقف وبيانات الدول الأوروبية الثلاث وسلوكياتها عن طريق اتخاذ مواقف سياسية وإعلامية سلبية تزيد من تعقيد الأوضاع وإبطاء عملية التوافق، واصفاً مواقف روسيا والصين بأنها واقعية وبناءة.

وقال عبد الهيمان: إن طهران على الدوام تعاونت بشكل وثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفي هذا السياق سيقوم وفد من منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بزيارة إلى فيينا لإجراء محادثات مع مسؤولي الوكالة.

وأوضح عبد الهيمان أن البرنامج النووي الإيراني سلمي الطابع تماماً، إلا أن رفع الهواجس النووية له علاقة مباشرة بالرفع الكامل لإجراءات الحظر المتعلقة بالاتفاق النووي مشككاً باستعداد الطرف الغربي لرفع الحظر.

وبدأت في العاصمة النمساوية فيينا ظهر اليوم اجتماعات اللجنة المشتركة للاتفاق النووي بحضور رؤساء وفود الدول المفاوضة الموقعة على الاتفاق، وذلك لمناقشة نصوص المقترحات الإيرانية. وذكرت وكالة ارنا أن الاجتماعات تعقد على مستوى

## الخارجية الصينية: الولايات المتحدة تستخدم الديمقراطية أداة وسلاحاً لإثارة الانقسام وتعزيز الهيمنة

تحريض الولايات المتحدة على الانقسام والمواجهة تحت ذريعة الديمقراطية لن يحظى بدعم بل سيواجه بمعارضة واسعة النطاق من المجتمع الدولي، مشيراً إلى أن واشنطن تعقد القمة باسم الديمقراطية من دون مشاوره المجتمع الدولي أو التنسيق مع الأمم المتحدة أو هيئات دولية أخرى. وينظم الرئيس الأمريكي جو بايدن اليوم وغداً ما سماها "قمة من أجل الديمقراطية" تجمع عبر الفيديو ممثلين عن نحو مئة دولة ومنظمة غير حكومية وشركات ومنظمات في إطار السياسات التي تتبعها واشنطن للتدخل في شؤون الدول الأخرى تحت ذرائع الديمقراطية وحقوق الإنسان.

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين، أن الولايات المتحدة تواصل استخدام الديمقراطية كأداة وسلاح لإثارة الانقسام والمواجهة من أجل تحقيق استراتيجيتها ومكاسبها الجيوسياسية. وقال المتحدث في مؤتمر صحفي نقلته "شينخوا": إن ما تسمى "القمة من أجل الديمقراطية" سيذكرها التاريخ كتلاعب بالديمقراطية وهي تكشف الوجه الحقيقي لسعي الولايات المتحدة إلى الهيمنة تحت هذه الذريعة. وتعليقاً على تقارير تفيد بأن الحكومة المجرية ترفض موقف الاتحاد الأوروبي بشأن المساهمة في هذه القمة، قال وانغ: إن الخطوة المجرية تظهر مجدداً أن



## استشهاد امرأة يمنية وإصابة 7 أشخاص بنيران قوى العدوان السعودي



وعدم صرف الرواتب ما أدى إلى عدم قدرة بعض الأسر على توفير احتياجات التعليم الأساسية موضحاً أن ٣١٪ من فتيات اليمن أصبحن خارج نطاق التعليم.

المحرمة دولياً. ولفت التقرير إلى حرمان العدوان للمرأة من التعليم نتيجة استهداف المنشآت التعليمية والحصار الاقتصادي

وكانت الأطراف اليمنية توصلت خلال محادثاتها بالسويد في الثالث عشر من كانون الأول عام ٢٠١٨ إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة وتفاهات بشأن مدينة تعز إلا أن قوى العدوان السعودي ومرزقته يواصلون خروقاتهم وانتهاكاتهم للاتفاق.

إلى ذلك أفاد تقرير لمنظمة "انتصاف" لحقوق المرأة والطفل في اليمن بأنه ومنذ بدء العدوان السعودي على الشعب اليمني في الـ ٢٦ من آذار ٢٠١٥ وحتى الـ ٨ من كانون الأول ٢٠٢١ استشهد ألفان و٤١٢ امرأة فيما أصيبت ألفان و٨٢٥ امرأة بجروح، وأشار التقرير إلى أن العدوان والحصار حرم المرأة اليمنية من حقوقها الأساسية في الحصول على الخدمات الصحية عبر استهداف المستشفيات والمراكز الصحية ونشر الأمراض والأوبئة وارتفاع معدلات سوء التغذية وخاصة بين الحوامل والمرضعات إضافة إلى زيادة نسبة الإجهاد وتشوه الأجنة نتيجة استخدام الأسلحة

استشهدت امرأة يمنية وأصيب ٧ أشخاص بنيران قوى العدوان السعودي التي استهدفت اليوم المناطق الحدودية بمحافظة صعدة، وذكر موقع المسيرة نت أن قوى العدوان السعودي أطلقت نيران أسلحتها باتجاه منطقة الرقو بمديرية منبه ما أدى إلى استشهاد مواطنة وإصابة سبعة بينهم مهاجر أفريقي.

وكان أربعة مواطنين يمينيين بينهم طفل استشهدوا أمس جراء غارة شنتها طيران العدوان السعودي وانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في محافظة صعدة الحدودية شمال اليمن. كما واصلت قوى العدوان السعودي خرقها وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، ونقل موقع المسيرة نت عن مصدر في غرفة ضباط الارتباط بالحديدة قوله اليوم أن هذه القوى ارتكبت ١٦٨ خرقاً من بينها ٣ غارات لطيران حربي و٩ غارات لطيران تجسسي على حيس و٥٧ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي و٧٢ خرقاً بالأعية النارية المختلفة.

## أرمينيا وأذربيجان تتبادلان الاتهامات بقصف مواقع عسكرية

مبينة أن "العسكريين الأذربيجانيين اتخذوا إجراءات جوازية مناسبة". ويتبادل الجانبان الأرميني والأذربيجاني بشكل متكرر الاتهامات باستهداف المدنيين وخرق اتفاقات سابقة لوقف إطلاق النار في إقليم قره باغ المتنازع عليه.

عناصره نيران أسلحتهم النارية من أعيرة مختلفة على مواقع عسكرية أرمينية في منطقة غيكاركونيتسك على الحدود مع أذربيجان" مشيرة إلى اتخاذ الجانب الأرميني "إجراءات مضادة". من جهتها، أصدرت وزارة الدفاع الأذربيجانية بياناً اتهمت فيه الجيش الأرميني بقصف مواقع قواتها في منطقة كلبجار الحدودية

تبادلت أرمينيا وأذربيجان الاتهامات بقصف مواقع عسكرية تابعة لكل منهما اليوم في استمرار للتوتر الحدودي القائم بين الجانبين منذ حرب قره باغ التي دارت بينهما في خريف العام الماضي. ونقلت وسائل إعلام عن وزارة الدفاع الأرمينية قولها في بيان: أقدم الجيش الأذربيجاني مرة أخرى اليوم على استفزاز جديد وفتح

## انقسام حول الإجراءات الصحية ضد كورونا



المولودين قبل الجائحة، وأضافت بأن الفتيان والأطفال من الأسر الاجتماعية والاقتصادية المحرومة هم الأكثر تضرراً. ربما يكون دونالد لوسكين من صحيفة "ول ستريت جورنال" أفضل من لخص ما شهده العالم منذ بدء هذه القيود وعمليات الإغلاق التي لم يكن لها أي شيء علمي على الإطلاق، يقول: "بعد ستة أشهر من بدء وباء كورونا، أجرت الولايات المتحدة تجربتين على نطاق واسع في مجال الصحة العامة، في آذار ونيسان ٢٠٢٠، حيث أغلقت كافة المنشآت والفعاليات الاقتصادية لوقف انتشار الفيروس، ثم إعادة فتح الاقتصاد منذ منتصف نيسان، وقد أظهر التحليل الإحصائي أن حبس الرهن الاقتصادي قد فشل في احتواء انتشار المرض، وأن إعادة فتحه لم تسبب موجة ثانية من العدوى. إن التعامل مع هذا الوباء لا يزال استجابة سياسية بحثة حتى يومنا هذا، إذ لا يوجد دليل قاطع يشير إلى أن أيًا من هذه التدابير التقييدية قد قلل من انتقال الفيروس، أو الحد من الوفيات، بل كانت عمليات الإغلاق ومتطلبات ارتداء الأقنعة غير فعالة، والأقنعة نفسها كانت ولا تزال غير فعالة وضارة.

النفسية، والعنف المنزلي والأطفال، وفقدان الوظائف والشركات وتأثيرها المدمر، والعدد الهائل من الوفيات الناتجة عن عمليات الإغلاق التي ستؤثر بشدة على النساء والأقليات، رغم كل ذلك، هناك حديث عن نية الحكومات اتخاذ المزيد من تدابير الاحتواء استجابةً لتغير "أوميكرون" الذي من المحتمل أن يكون معدياً، ولكن ليس أكثر فتكاً. وبحسب الخبراء، أصبح من الواضح في وقت مبكر أن فرق العمل ومجموعات العمل الأخرى والمستشارين الطبيين وصانعي السياسات لم يقرؤوا الأدلة، ولم يكونوا ملمين أو على دراية بالعلم أو البيانات، ولم يفهموا الدليل مدفوعين في كثير من الأحيان بتحيزهم وغرورهم. كان من الواضح أن الاستجابة للوباء لم تكن استجابة للصحة العامة، بل كانت سياسية منذ اليوم الأول، ومستمرة حتى اليوم، فقد كشفت دراسة حديثة عن الآثار الجهرية والكارثية للمجتمع المغلق، واكتئاب الأطفال، وجاء في الدراسة أن الأطفال الذين ولدوا أثناء الجائحة لديهم تأثير كبير، وانخفاض الأداء اللفظي والحركي والمعرفي العام مقارنة بالأطفال

## ترجمة وإعداد: هيفاء علي

منذ ظهور وتفشي جائحة كورونا العالمية التي دخلت عامها الثاني، وحصدت أرواح ما ينوف على خمسة ملايين شخص في العالم، انقسم خبراء وأكاديميو الصحة بين مؤيد للإجراءات الصحية التي اتخذتها كل دول العالم لمواجهة الوباء، ومعارض لها لجهة أنها بلا فائدة، وفوق ذلك أدت إلى حدوث ركود اقتصادي ونفسي مدمر، فقد أكد ثلاثة أكاديميين بلجيكيين متخصصين في تقييم السياسات العامة الآثار المدمرة التي تنفذها الحكومات، منتقدين بشدة الأخطاء السياسية الخطيرة التي ارتكبتها أثناء مواجهة الوباء.

ففي سويسرا، تواصلت الحكومة الفيدرالية وحكومات الكانتونات ممارسة سيطرة على السكان من خلال الاعتقاد بأنه سيكون لديهم الاختيار بين المسر الصحي (غير المجدي)، أو الإغلاق الجديد (غير المجدي)، ويريد هؤلاء المسؤولون فرض ارتداء الأقنعة من سن ٨ في المدارس على الرغم من أن هذا الإجراء غير مفيد أيضاً، حيث يتسبب بصدمة خطيرة وتأثير نفسي وعاطفي يؤدي إلى التأخر في النمو المعرفي عند الأطفال.

ويشير هؤلاء الخبراء إلى أن هناك ٤٠٠ دراسة حديثة تثبت عدم جدوى الإجراءات القسرية مثل: ارتداء الأقنعة، والحجر، وإغلاق المدارس، والقيود المفروضة على الوصول إلى المطاعم أو المتاجر، وأن جميع التدابير غير فعالة ومضرة بالصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للسكان، كما أن عمليات الإغلاق المتعلقة بوباء كورونا، وسياسات الاحتواء وارتداء الأقنعة وإغلاق المدارس والتزامات ارتداء الأقنعة قد فشلت في تحقيق هدفها المتمثل بإبطاء انتقال العدوى، أو تقليل الوفيات، وكانت هذه السياسات التقييدية غير فعالة، وولدت إخفاقات مدمرة، وتسببت بأضرار جسيمة، لاسيما لأشد الطبقات فقراً وضعفاً في المجتمعات.

ويضيف هؤلاء: حاولت جميع الحكومات تقريباً وضع تدابير إنفاذ لمكافحة الفيروس، ولكن لا يمكن لأي منها الادعاء بأنها كانت ناجحة، وتشير الأبحاث إلى أن متطلبات ارتداء الأقنعة، وعمليات الإغلاق وإغلاق المدارس لم يكن لها تأثير ملحوظ على انتشار الفيروس، فلا يوجد دليل على أن التدخلات غير الصيدلانية الأكثر تقييداً مثل "الإغلاق" قد ساهمت بشكل كبير في ثني منحنى الحالات الجديدة في انكلترا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا أو اسبانيا أو الولايات المتحدة في بداية عام ٢٠٢٠، بل على العكس، كانت هناك مبالغة بشكل كبير في فوائد الإغلاق والقيود المجتمعية، وكانت الأضرار التي لحقت بالمجتمعات والأطفال شديدة، والأمراض غير المشخصة التي ستؤدي إلى زيادة الوفيات في السنوات القادمة، والاكتئاب، والقلق، والتفكير الانتحاري بين شريحة الشباب، إضافة إلى الجرعات الزائدة من المخدرات، وحالات الانتحار بسبب سياسات الإغلاق، والعزلة بسبب الحجر، والأذى

## صحفي أمريكي: مساعدو بايدن يؤججون الأزمة الأوكرانية

## تقرير أخباري

الأزمة الأوكرانية، متهماً مساعدي بايدن بتأجيج هذه الأزمة. وقال كارلسن: إن الفكرة حول الحرب بين روسيا والولايات المتحدة تبدو مجنونة وغير قابلة للتصديق، لكن هذا لا يعني أن جو بايدن لن ينفذها.

وفي معرض تأكيده أن بايدن لا يدرك عواقب السياسات التي ينتهجها، وأنه يبدو دمية في أيدي مساعديه ومستشاريه، أضاف الصحفي الأمريكي: "لا يحظى بايدن بشعبية، ويفتقر إلى الكفاءة اللازمة، وهو حالياً في وضع يائس. إن بايدن الآن ضعيف مثل أي شخص آخر، واصفاً رئيس بلاده بأنه "بيدق" في أيدي الأيديولوجيين من محيطه، الذين يدفعون الولايات المتحدة إلى اتخاذ خطوات راديكالية.

ورأى الصحفي أن الشعارات حول كارثة أمنية رهيبية تستخدمها السلطات الأمريكية لتبرير وجودها في أوكرانيا، تعتمد على أهداف أجنبية وليس على رغبة مزعومة في الحفاظ على وحدة أراضي أوكرانيا. وأكد أن ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية "لا خجل لديهم ولا ضمير" عندما يتحدثون عن ضرورة إنقاذ الديمقراطية الأوكرانية، موضحاً أن الحديث يدور عما يسمى "راشاغيت" (الالتزامات الموجهة إلى روسيا حول تدخلها المزعم في الانتخابات الأمريكية في عام ٢٠١٦).

وأرجع الصحفي الأمريكي محاولات التأثير في الأزمة الأوكرانية إلى أن أوكرانيا كانت تخصص أموالاً هائلة لتغيير السياسة الخارجية للولايات المتحدة لمصلحتها، الأمر الذي يؤكد أن الحديث عما يسمى "الديمقراطية الأوكرانية" هو مجرد تلاعب بمصطلحات لا علاقة له بحقيقة الوضع في كييف.

وواضح أن هناك رأياً عاماً بدأ يتشكل في الولايات المتحدة الأمريكية، مفاده أن المحاولات الحديثة للضغط على موسكو تحت عناوين مثل الادعاء بالغزو الروسي لأوكرانيا، وبالتالي تبرير تمدد حلف شمال الأطلسي "ناتو" شرقاً إلى حدود روسيا، يمكن أن تؤدي إلى نتائج كارثية ليس على مستوى أوروبا فحسب، بل إن النار التي تنفخ واشنطن فيها على حدود روسيا يمكن أن تحرق واشنطن ذاتها.



أن تجرّه هذه السياسات على واشنطن ذاتها من مخاطر عظيمة يمكن أن تؤدي إلى حرب جديدة في أوروبا لن تكون الولايات المتحدة بمنأى عنها، فضلاً عن أنها يمكن أن تكون مقدمة لمواجهة شاملة بين موسكو وواشنطن، عبر مقدم قناة "Fox News" الأمريكية، تاكر كارلسن، عن اعتقاده بأن احتمال المواجهة المباشرة مع روسيا يرتفع دائماً في ضوء

## طلال ياسر الزعبي

في إشارة إلى الدور الهدام الذي تمارسه الإدارة الأمريكية الحالية برئاسة الديمقراطي جو بايدن بإثارة الحروب والنزاعات حول العالم، لاستخدام ذلك أداة لتعزيز هيمنتها على العالم دون أدنى اكتراث بما يمكن

## هل سيخرج "أوميكرون" الانتعاش العالمي عن مساره؟



يؤدي هذان العاملان مجتمعين إلى بقاء تضخم أسعار السلع في عام ٢٠٢٢ أعلى مما تتصور. بعد عام ٢٠٢٢، من المرجح أن يكون التأثير على التضخم محكوماً بعاملين: الأول هو: إلى أي مدى يعزز "أوميكرون" أو يقلل من قوة المساومة العمالية؛ والثاني هو مدى تدخل صانعي السياسات لحماية الطلب. إذا انتهى الأمر بتأثير "أوميكرون" بشكل كبير على الاقتصاد فمن المحتمل أن تركز الحكومات والبنوك المركزية استجابتها على تأثيرات الطلب بدلاً من تأثير التضخم الأكثر غموضاً.

كما من شأن ذلك أن يدعم وجهة النظر القائلة بأن تضخم مؤشر أسعار المستهلك العالمي سيتراجع بشكل حاد على مدار عام ٢٠٢٢.

لكن القيود الأكبر، لاسيما في الصين، واقتصادات آسيا والمحيط الهادئ الأخرى التي من المرجح أن تستمر في اتباع سياسات كوفيد-١٩، قد تضاف إلى ضغوط سلسلة التوريد على المدى القصير، وتبطئ السرعة التي تتم بها إزالة الاختناقات، وبالإضافة إلى ذلك، من المرجح أن تؤدي القيود الأكثر صرامة إلى انتقال تدريجي أكثر للإنتاج من السلع والعودة إلى الخدمات، ومن المحتمل أن

خلال إعادة فرض القيود، لاسيما على السفر إلى الخارج، ما يعني أن الطريق إلى الحياة الطبيعية سيظل وعراً وغير مؤكد، وفي أفضل السيناريوهات قد يتحول "أوميكرون" ليكون نقمة مقنعة إذا ظلت فعالية اللقاحات منخفضة. إذا لا يمكننا استبعاد احتمال أن تكون لدى "أوميكرون" قابلية أكبر للانتقال، وأعراض مشابهة أو أسوأ، فما هي العواقب الاقتصادية؟

في سيناريو الجانب السلبي في عام ٢٠٢٢ ستطول فترة القيود، وما يرافقها من تعطيل سلاسل التوريد العالمية، وسيبتاطاً نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى ٢.٣٪، وتضعف الأسواق المالية، وفي هذا السيناريو ستتضرر الاقتصادات المتقدمة بشدة بشكل خاص، حيث كان نمو الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة ومنطقة اليورو في عام ٢٠٢١ أقل بنحو نقطتين مؤبقتين من توقعاتنا الأساسية الحالية البالغة ٤.٥ في المئة، و ٤.٢ في المئة على التوالي.

وبناء على العلاقة الحالية مع تشديد الإغلاق فإن المراجعة التنازلية بهذا الحجم ستكون متسقة مع القيود التي تصل إلى مستويات مماثلة لتلك التي شوهدت عالمياً من شهر أيار إلى شهر أيلول من هذا العام، وهذا من شأنه أن يخفض النمو العالمي في السنة القادمة من ٤.٥ في المئة الحالية إلى ٤.٣-٤.٢ في المئة.

على المدى القريب، من المحتمل أن تقوم الحكومات بتشديد الإجراءات التي تقيد السفر الدولي أو تجعله أكثر إزعاجاً وتكلفة، ما يساعد في خفض أسعار النفط، وبالتالي تضخم أسعار الطاقة عالمياً خلال الأشهر المقبلة،

## هناك شروق

واجه التعافي الاقتصادي العالمي في عام ٢٠٢١ العديد من التحديات بسبب استمرار جائحة كوفيد-١٩، وعدم المساواة في اللقاحات، ولكن مع ظهور متحورات جديدة من فيروس كورونا، ظهر سؤال: هل يغيّر الوباء الجديد طريقة تفكيرنا في الاقتصادات والمجتمعات؟ وكيف سيكون المشهد الاقتصادي العالمي العام المقبل؟

ازداد عدم اليقين بشأن التوقعات الاقتصادية بشكل كبير خلال الأيام القليلة الماضية، ولكن في الوقت الحالي، تعد المعلومات المتعلقة بالآثار الصحية لمتحور "أوميكرون" للفيروس التاجي الجديد نادرة، ما يجعل التدايات الاقتصادية غير متوقعة إلى حد كبير، فقد أبلغ حوالي ٣٠ اقتصاداً عن حالات من "أوميكرون"، ولكن من المرجح أن يكون عدد البلدان التي يوجد فيها أعلى بكثير.

في جنوب أفريقيا، على سبيل المثال، تشير التقديرات إلى أن "أوميكرون" قد استحوذ على حوالي ٧٠ بالمئة من إجمالي حالات كوفيد-١٩ خلال الأسابيع الأربعة الماضية، إلا أن منظمة الصحة العالمية حذرت من عدم وجود دليل كاف حتى الآن على أن "أوميكرون" أكثر قابلية للانتقال. ورغم عدم اليقين من فعالية اللقاحات الموجودة، إلا أنه من السابق لأوانه الحكم على ما إذا كان هذا يشير إلى انخفاض فعالية اللقاح، وبالإضافة إلى ذلك، حتى إذا تم تقليل فعالية اللقاح فمن غير الواضح ما إذا كانت بعض اللقاحات ستوفر حماية أفضل من غيرها، لذلك فإن التدايات الرئيسية الواضحة في هذه المرحلة هي أن الحكومات قد تفاعلت بالفعل مع أخبار "أوميكرون" من

## الجوع وانعدام الأمن الغذائي يطرقان الباب عالمياً

أسعار الغذاء، وتعطل سلاسل التوريد، وتدمير المزارعين في العديد من البلدان، وبسبب أزمة الطاقة وارتفاع أسعار الغاز والكهرباء، يواجه القطاع الزراعي مشاكل خطيرة، من بينها النقص في الأسمدة الصناعية التي يتم إغلاق إنتاجها في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، وتشير بعض التقديرات إلى أن الأزمة الحالية قد تزيد عدد الجياع بمقدار ١٣٢ مليوناً.

إن التهديد العالمي الحالي المتمثل بالجوع، ومماثلة المجتمع الدولي غير المبررة في مكافحته، أمر غير واضح، وبالرغم من أنه في عام ٢٠٢٠، بحسب تقرير الثروة العالمية، كان هناك ٢٠.٨ مليون شخص في العالم ممن تجاوزت ثروتهم مليون دولار، ارتفع عددهم خلال عام الأزمة بنسبة ٦.٣٪، وتأتي الولايات المتحدة في المرتبة الأولى بين الدول من حيث عدد أصحاب الملايين، ففي عام ٢٠٢٠، ارتفع عددهم بنسبة ١١.٣٪، وبلغ ٦.٥٧٥ مليون شخص، وتشمل البلدان الخمسة الأولى أيضاً: اليابان بـ ٣.٥٢٧ مليون نسمة، وألمانيا بـ ١.٥٣٥ مليون نسمة، والصين بـ ١.٤٦١ مليون نسمة، وفرنسا بـ ٧١٤ ألف نسمة، ووصل عدد المليارديرات في جميع أنحاء العالم إلى ٣٢٢٨، وهو رقم قياسي جديد، وفقاً لدراسة أجراها معهد "هورون" للأبحاث، كما وصلت ثروة أثرياء الدولارات في العالم إلى رقم قياسي بلغ ١٠.٢ تريليون دولار بنهاية شهر تموز ٢٠٢٠، واليوم يتجاوز هذا الرقم بشكل كبير.

قال ديفيد بيزلي، المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة لشبكة "سي إن إن": "في الحقيقة، يمكن لمجموعة صغيرة من فاحشي الثراء أن تحل مشكلة الجوع في العالم من خلال تخصيص جزء بسيط فقط من ثرواتهم لهذه القضية"، وذكر على وجه التحديد، أننا بحاجة إلى ٦ مليارات دولار لمساعدة ٤٢ مليون شخص معرضين لخطر المجاعة، وأضاف: "سنة مليارات دولار لن تحل مشكلة الجوع في العالم، لكنها ستساعد في منع عدم الاستقرار العالمي، والهجرة الجماعية، وإنقاذ ٤٢ مليون شخص على شفا المجاعة". في هذا الصدد، فإن الصمت بشأن هذه القضية أمر مثير للدهشة، ما يجعلنا نتساءل: هل يمكن للمجتمع "الديمقراطي" الحالي الذي تتشدد واشنطن ببنائه في عقد قمته الوهمية من أجل الديمقراطية أن يحل مشكلة الموت جوعاً؟ وماذا يجب على المجتمع الدولي أن يفعل من أجل ذلك؟

المدينة بمنظمة اليونيسف في أفغانستان مؤخراً: "إن أكثر من مليون طفل في هذا البلد على وشك المجاعة، إذ يواجه ٢٢.٨ مليون شخص تقريباً في جميع أنحاء البلاد انعدام الأمن الغذائي، ويمثل هذا الرقم أكثر من نصف سكان أفغانستان البالغ عددهم ٣٨ مليون نسمة، حيث لا يستطيع الكثير من الأفغان شراء الطعام، والأطفال الأفغان يفقدون طفولتهم، لا توجد طفولة هذه الأيام في أفغانستان، كل شيء يتعلق بالبقاء على قيد الحياة، والمضي قدماً نحو اليوم التالي"، وأضافت مور: "أضطر الناس في أفغانستان إلى بيع أطفالهم من أجل توفير الغذاء والحاجات الضرورية في مواجهة الأزمة الاقتصادية والجوع".

وحذرت الأمم المتحدة من خطر حدوث مجاعة كارثية في اليمن، حيث يوجد حوالي ٣ ملايين طفل على شفا المجاعة في أفقر دول العالم التي مرقتها الحرب.

وبحسب موقع (داون) الباكستاني، احتلت باكستان المرتبة ٩٢ من بين ١١٦ دولة في مؤشر الجوع العالمي لهذا العام، إذ تبلغ درجة مؤشر الجوع في البلاد ٢٤.٧، وهو مؤشر خطير للغاية، ومن الجدير بالذكر أن باكستان على المستوى الإقليمي تحظى بمرتبة أفضل من الهند التي تحتل المركز ١٠١، في حين أن بنغلادش وسريلانكا "تتفوقان" على باكستان، وتحتلان المرتبة ٧٦ و ٦٥ على التوالي. وبحسب مجلة "دير شبيغل الألمانية" فإن البلدان النامية ليست الوحيدة التي تلقت ضربة قاسية اليوم من خلال خطر الجوع المتفاسم، حتى الولايات المتحدة تأثرت بشكل مباشر بالمجاعة، وبحسب موقع "أي بي سي نيوز"، تعاني بنوك الطعام الأمريكية من أزمة، حيث إن ٤٢ مليون مواطن أمريكي، أي ١ من كل ٨ أمريكيين، سينامون جوعاً هذا العام.

وبحسب منظمة الأغذية والزراعة "الفاو"، ارتفعت أسعار المواد الغذائية الأساسية عالمياً بنسبة ٣ في المئة في شهر تشرين الأول الماضي إلى أعلى مستوى لها منذ تموز عام ٢٠١١، وظل المؤشر يرتفع لمدة ثلاثة أشهر متتالية. الجدير بالذكر أن الأمن الغذائي في العالم يتعرض للتهديد بسبب دوافع رئيسية كامنة مثل: النزاعات المتزايدة، وتغير المناخ العالمي، وحالات التباطؤ الاقتصادي، وعدم المساواة الصحية الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩. إن انعدام الأمن الغذائي هو أكثر من مجرد نقص في المواد الغذائية في السوق، فقد أدت الأزمة إلى زيادة



٢٠٣٠ سوف يتطلب بذل جهود هائلة.

وأشار تقرير عن الجوع على الصعيد العالمي إلى أنه بعد التزام العالم بالقضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي وجميع أشكال سوء التغذية، مازلتنا خارج المسار الصحيح لتحقيق هذا الهدف بحلول عام ٢٠٣٠، وبالإشارة إلى توقعات الخبراء الحالية، يؤكد هذا التقرير أن العالم ككل، و٤٧ دولة على وجه الخصوص، لن يحققوا حتى مستويات منخفضة من الجوع بحلول عام ٢٠٣٠.

وبالإضافة إلى القارة الأفريقية وأجزاء من آسيا وأمريكا اللاتينية، تظهر مناطق المجاعة لأول مرة في غرب البلقان، وبعض مناطق الاتحاد السوفياتي السابق، لاسيما في أوكرانيا وجورجيا، وبالتالي، وفقاً لاستنتاجات الوكالات الأوكرانية والمنظمات الدولية، اعترفت سلطات كيف رسمياً بأن أكثر من مليون شخص يعانون نقص التغذية، ونظراً للجمود الذي يعاني منه الاقتصاد الأوكراني، فإن هذا الرقم مهدد بالارتفاع بشكل كبير قريباً، حيث تقيد اليونيسف بأن ٩.٨ مليون أوكراني يعانون نقص التغذية، ويفتقرون إلى المال اللازم للغذاء.

وبناء على دراسة أجرتها منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، حذرت الأمم المتحدة من أن ٢٣ مليون أفغاني معرضون لخطر المجاعة والموت، وقالت سامانثا مور، رئيسة قسم الاتصال والمناصرة والمشاركة

## سمر سامي السمارة

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه إزاء معاناة ٨٨ مليون شخص من الجوع في العالم، ومع ذلك تشير تقارير العديد من وسائل الإعلام والمنظمات العامة إلى أن عدد الذين يعانون من الجوع على كوكبنا يشهد تفاقماً أكبر بكثير من ذلك.

وبحسب تقارير وكالات الأمم المتحدة المتخصصة فإن ثلاثة مليارات شخص تقريباً على هذا الكوكب لا يستطيعون تحمل تكاليف نظام غذائي صحي ومتوازن، ويعزى السبب الرئيسي لسوء التغذية ونفاقم الجوع إلى الفقر.

وفي حين أن سكان أوروبا يزدادون فقراً، ويقفون سلباً في محاولة لتلبية الاحتياجات الأساسية بطريقة أو بأخرى، فقد أصبح الوضع في المناطق النامية من العالم مأساوياً، حيث يواجه الناس هناك خطر الجوع الحقيقي والمجاعة.

يشير تقرير شاركت في إعداده عدة وكالات إلى أنه من ٦٩٠ مليوناً إلى ٨٢٠ مليون شخص كانوا يعانون من نقص التغذية في العام الماضي، أي حوالي عشرين سكان العالم، وعلى الرغم من التكنولوجيا الزراعية الصناعية الحديثة، تستمر حالة انعدام الأمن الغذائي، وبحسب محلي منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "الفاو" فإن وفاء العالم بالوعد الذي قطعه بوضع حد للجوع بحلول سنة

## الأخلاقي

تعيدنا حقائق الحياة، بين الفينة والأخرى، إلى المعاني الأخلاقية الكلاسيكية، التي كنا نُنظَرُ لوهلة أنها مضت إلى غير رجعة، وتثبت لنا التجربة صحة المقولة التي تقول: "شجرة الحياة دائمة الخضرة والنظرة رمادية اللون".

كتب الكثير عن إنسان ما بعد الحداثة: الإنسان التقني، النفعي، اللاعاطفي.. وانتشرت كتابات تدعو إلى الفردي ضد الكلياني أو ضد الشمولي، أي الإنسان المنفصل عن الجماعة والذي يعمل لمصلحة ذاته، وبلغه فلسفية: لا يوجد أحد خارج الأنا؛ وجاءت هذه الأفكار، التي يعتقد البعض أنها مهمة ومبتكرة، ضمن سياق تبرير الارتدادات، والتقلت من أي مسؤولية أو التزام، وعلى أنها من صميم الليبرالية الجديدة التي تصرف في العقدين الأخيرين على أنها ثقافة منتصرة ومهيمنة، لا يقف في وجهها أي فكر، وعمدت بسطحية شديدة ولا أخلاقية إلى تسفيه كل فكر إنساني أنجزته البشرية.

هؤلاء يرون أن قيمة الإنسان تكمن في كونه مستهلكاً! إنهم يبحثون في الزوايا المهملة ويقفون تحت الجدران عن بقايا قوميات نسيها أبنائها؛ وتأتي المسائل المهمة تالياً، تتقدم أو تتأخر حسب المكان والزمان والمصلحة، ولا شيء هنا أعظم من المصلحة؛ فما أكثر ما يروجون لإنسان المصالح، ولا يعجبهم في تاريخ العالم سوى عقيدة واحدة، من يتبعها فهو الإنسان السعيد، الإنسان الصالح؛ ألا وهي الإنسان (البراغماتي).

ولا يشعر أصحاب هذا الاتجاه التبريري بالمزق، ولا يرف لهم جفن، حتى وهم مهزومون ينتظرون الريح؛ وهم يتحصنون بالجمعيات الحقوقية والمنظمات الدولية، المهيمن عليها، ويطلقون عليها صفة "المجتمع الدولي"؛ وحقيقة الأمر أن هذه الدعوات، هي قناع يخفي المصالح، وفيها ازدياد ميطن للفكر وللإنسان؛ فالعالم في نظر هؤلاء هو أسواق ومستهلكون؛ وقيمة الإنسان تكمن في قدرته على الشراء والاستهلاك، والمجتمعات هي مجموعة أفراد من المستهلكين، ومدنهم وقراهم ليست سوى أسواق ناشطة، وإذا لم يخضعوا لإرادة القوة، يُحاصرون، وتُصدّر لهم الأزمات والحروب والسلاح، ليفتكوا ببعضهم، ثم يعاد تشكيلهم من جديد، وبعد تدمير كل شيء، يهرعون لبناء ما هدموه من حساب ثروات الشعوب المنكوبة!

هذه الممارسات المتوحشة تؤدي بالعالم إلى الهلاك، وبالبشرية إلى العبودية الشاملة، والخاضعة - أفراداً ومجتمعات - إلى منظومة التجارة العالمية، والبنك الدولي، وسياسات الهيمنة الدولية؛ وبالتالي في هذا العالم الجديد، عالم الإنسان التقني الشبكي، المغترب عن إنسانيته، لا مكان للذاكرة وللأخلاق؛ لكن الإنسان الذي يعي إنسانيته، يدرك دائماً أن أخلاقاً كلية تربطه بالعالم، ولا بد من أن يتصرف كإنسان أخلاقي مع ذاته ومع الآخرين ومع الطبيعة. هذا الإنسان، مهما حلولت الأجزاء، يبقى حاضراً عبر الزمن، ولولاها لصار الإنسان حيواناً، بل وحشاً خطراً يُعْمَرُ في الفتك والتدمير!

الإنسان الذي يعي إنسانيته هو إنسان أخلاقي، ممتلئ، سمح، مرتاح الضمير، يعمل وفق الواجب، وهو بهذا لا ينتظر مكافأة ولا جزاء. وعندما ترسخ ثقافة الواجب، وعلاقات الثقة بين الناس، يسير كل شيء وفق السياق الحضاري لمعنى الإنسان الذي ما فتى يقاوم كل محاولات تفرغه من المعنى، وتسفيهه، والنظر إليه على أنه زائد عن اللزوم.

الإنسان الأخلاقي، يشعر دائماً بالمسؤولية حيال إنسانيته، فيتحاشى العدوان والتدمير، ويحترم حياة الناس وعاداتهم ومعتقداتهم دون أن يدعي ذلك، وهو ثقافياً لا يرضخ للمقولات السلبية الشائعة في ثقافة التشاؤم التي تقول إن الإنسان ليس سوى فرد في قطع، تحركه الغرائز الحيوانية، بل على العكس يرى أن الإنسان صانع حضارات، وورث قيم كونية أعمق من أن تزول.

ناظم مهنا



## "العكازة" على خشبة مسرح القباني

محصلة لدراساتها التمثيل لعدة سنوات، ولاكتساب الخبرة العملية التي يتيحها العمل على خشبة المسرح، "العكازة" من تمثيل: بشار الشيخ، تاتيانا أبو عسلي، رولا طهمان، حسين محمود، إشراف زهير البقاعي، تصميم الموسيقى أيمن زرقان، ديكور كنان جود، الأزياء رنا غزالي، المكياج منور العقاد، الإعلان غيث مرزوقي، الإضاءة محمد قطان، مساعد مخرج عمر فياض، فوتوغرافيمار الحمصي، تنفيذ الديكور ألبساريونس، محمد زهير، راما غليون، تنفيذ المكياج انجي سلامة، كوافير ليلي مقصود، مدير النصبة هيثم مهاوش، تنفيذ الصوت رضوان النوري، تنفيذ إضاءة خالد جمعة، مسؤول ملابس علي النوري، خياط يوسف النوري

تستمر عروض مسرحية "العكازة" تأليف هنريك إبسن، إخراج تاتيانا أبو عسلي على خشبة مسرح القباني ليوم الاثنين المقبل في أول تجربة إخراجية للمخرجة حيث تجسد في المسرحية قصة إنسانية تتناول من خلالها الواقع المعاش في سورية بعد الحرب فتسلط الضوء على الأزمات النفسية التي سببتها الحرب على زوجين بعد فقدان ابنهما جراء سقوط إحدى القذائف.

وبينت أبو عسلي أن العرض مقتبس عن قصة "أيولف الصغير" لإبسن وقد أنتجت مديريّة المسارح والموسيقا ضمن مشروع دعم مسرح الشباب وهو مشروع عملت عليه منذ نحو ٥ سنوات بعد تخرجها من مدرسة الفن، مشيرة إلى أن إنجازها كان ضرورة بالنسبة لها ليكون

## "بوسة" تجعل سامر كابرو يقف في وجه الجميع

أطلق الفنان سامر كابرو أغنيته الجديدة "البوسة" عبر حساباته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي وقناته على يوتيوب، ومن المقرر أن يصور فيديو كليب الأغنية بداية العام المقبل.

الأغنية شبابية إيقاعية راقصة فيها طابع رومانسي، سُجّلت باللهجة الخليجية البيضاء، وهي من كلمات حسن وهاب، ألحان أسامة السعدون، ميكس أستوديو دريمز، وتوزيع كريست ميكائيليان.

والأغنية تحكي قصة شاب يأس من دلال وعناد حبيبته، وعدم قبول أهلها له، ومن أجل الحصول على قبلة منها سيكون مستعداً لمواجهة الجميع.

وسيغني كابرو في رأس السنة الميلادية بألمانيا، وكندا، حيث سيجري مقابلة في التلفزيون الهولندي ومن ثم يبدأ الحفلات في ألمانيا بيليفيلد، وهيرنة، وكولن، ومن ثم في مونتريال وأوتاوا، وبداية العام المقبل يعود كابرو إلى هولندا لإقامة حفل للجاليات في مدينة هينغلو، وليصور أغنية "البوسة".



## أسرار "الحارس الليلي"

أعلن متحف ريكس في أمستردام أن الخبراء اكتشفوا مسودة رسم كانت مخبأة في السابق خلف لوحة "الحارس الليلي" لريمبرانت، فان راين، ما يفتح آفاقاً جديدة لمؤرخي الفن بشأن كيفية رسم التحفة الفنية.

وأشاد مدير المتحف تاكو ديببيس بهذا الاكتشاف ووصفه بـ "المفاجئ"، في معرض الإعلان عن البحث الجديد في اللوحة التي ترجع لعام ١٦٤٢، وقال في بيان: "لطالما اعتقدنا أن ريمبرانت صنع مسودة على القماش قبل الشروع في هذا التكوين المعقد على نحو لا يصدق، ولكن لم يكن لدينا دليل".

وعمل الباحثون في متحف ريكس على مدار العامين ونصف العام الماضيين على "عملية الحارس الليلي" باستخدام تقنيات تصوير وتكنولوجيا حاسوبية لجمع كمية واسعة من البيانات عن اللوحة.

وأضاف: "نستطيع الآن النظر أسفل سطح اللوحة أفضل من ذي قبل، لقد اكتشفنا أصل الحارس الليلي"، سمحت التقنيات الجديدة للخبراء في المتحف الهولندي الشهير بتحليل المواد التي استخدمها رسام العصر الذهبي الهولندي "بأدق التفاصيل".



## ربح 3.4 مليون دولار بأرقام جاءت في المنام

قال رجل أسترالي إن حلماً حول الفوز باليانصيب زوده بالأرقام التي استخدمها للفوز بالجائزة الكبرى التي وصلت إلى حوالي ٣.٤ مليون دولار، وأخبر الرجل من إدواردزتاون، جنوب أستراليا، مسؤولي اليانصيب أنه كان يستخدم نفس المجموعة من الأرقام للمشاركة في سحبيات اليانصيب لعدة سنوات، بعد أن شاهد هذه الأرقام في المنام. وقال الرجل الذي لم يتم الكشف عن اسمه "الآن، سيكون من الصعب تصديق هذا، لكن منذ سنوات، حلمت بالأرقام وكنت أستخدمها منذ ذلك الحين، لقد كان هذا الحلم طريقي للفوز، فقد تبعت حدسي وواظبت على استخدام نفس الأرقام حتى ابتسم لي الحظ". واستخدم الرجل الأرقام التي جاءت في المنام في بطاقة اليانصيب وانتهى به الأمر بالفوز بجائزة بلغت قيمتها ٣,٢٨٢,١٦٤,٥١ دولار. وعلم الرجل المحظوظ بفوزه بالجائزة حيث قال "ذهبت لشراء بعض البقالة هذا الصباح عندما قررت التحقق من بطاقتي، وعندما قمت بمسح البطاقة ضوئياً، لم يظهر مبلغ الجائزة، لذلك اعتقدت أنني قد فزت بجائزة كبيرة، فذهبت مباشرة إلى المكتب الرئيسي بعد ذلك لمعرفة قيمة الجائزة، واكتشفت أنني فزت بالجائزة الكبرى". وذكر الرجل أنه لا يزال يعمل هو وزوجته، لكن الفوز بالجائزة سيجعله قادراً على التقاعد بوقت مبكر، ويخطط لاستخدام النقود لمساعدة أطفاله والاستمتاع بالحياة، بحسب موقع يو بي أي.

